

بمبحث الجامعي

مفهوم كلمة "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية دلالية)

إعداد

إيّنين فريجة

رقم القيد: ٠١٣١٠٠٥٩



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٠٥

بمحث الجامعي

مفهوم كلمة "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية الدلالية)

إعداد

إيثن فريجة

رقم القيد: ٠١٣١٠٠٥٩



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٠٥

مفهوم كلمة "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم
(دراسة تحليلية دلالية)

بمّث جامعي

قدمته الباحثة لاستيفاء بعض الشروط للحصول

على درجة سرجانا

في كلية العلوم الإنسانية والثقافة

إعداد

إيثن فريجة

رقم القيد: ٠١٣١٠٠٥٩

تحت الإشراف : محمد عبد الحميد الماجستير

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٠٥

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

استلمت الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه:

الطالبة : إينين فريجة

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٥٩

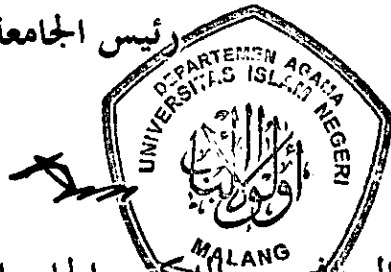
الشعبة : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : مفهوم كلمة "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم
(دراسة تحليلية دلالية)

الإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا في ملية اللغة والادب شعبة
اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

تحريرا بمالانج، يولي، ٢٠٠٥

رئيس الجامعة



البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغوا

رقم التوظيف: ٢٨٧١٩٦١٥٠

الجامعة الإسلامية الحكومية

كلية اللغة والأداب

شعبة اللغة العربية وأدبها

تقرير الأستاذ المشرف

بعد التحية والإحترام، نقدم بين ايديكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه:

الطالبة : إئين فريجة

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٥٩

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : مفهوم كلمة "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية دلالية)

وقد أدخلنا ما فيه من التصحيحات والتعديلات والإصلاحات التي بها

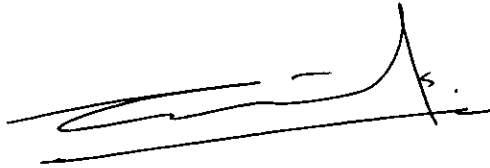
يعتبر هذا البحث صالحا لوفاء الشروط الإمتحان للحصول على درجة

سرجانا (S-1) بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، في سنة الدراسية،

.٢٠٠٦-٢٠٠٥

تحريرا بمالانج، يولي، ٢٠٠٥

المشرف



(محمد عبد الحميد الماجستير)

لجنة المناقشة

كلية اللغة و الادب

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

أجريت المناقشة عن البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة:

الطالبة : إيتين فريجة

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٥٩

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : مفهوم كلمة "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية دلالية)

وقرن اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا في كلية اللغة

والادب شعبة اللغة العربية وأدبها كما تستحق أن تواصل دراستها إلى ما

هو أعلى منها:

تحريرا بمالانج: ٢٧- يولي - ٢٠٠٥

مجلس المناقشين

١. الدكتور اندوس الحاج همزوي (.....)

٢. الأستاذ ولدانا وركاديناتا (.....)

٣. الأستاذ محمد عبد الحميد الماجستير (.....)

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

استلمت الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه:

الطالبة : إيتين فريجة

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٥٩

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : مفهوم كلمة "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم
(دراسة تحليلية دلالية)

الإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا في ملية اللغة والادب شعبة
اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

تحريرا بمالانج، يولي، ٢٠٠٥

رئيس الجامعة

البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغوا

رقم التوظيف: ٢٨٧١٩٦١٥٠

الحعار

قَالَ اللهُ تَعَالَى : وَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِّنْ

أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (النور ٢١)

إِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (البقرة ٢٢٢)

Sesungguhnya Allah mencintai orang-orang yang bertaubat dan orang-orang yang mensucikan diri " (QS. Al-baqarah :222)

الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ (رواه مسلم عن أبي سعيد الخدري)

" Kebersihan itu sebagian dari iman "

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه اجمعين أما بعد.

ما أفرح الباحثة في هذه المناسبة البديعة بعد انتهاء كتابة هذا البحث
الجامعي حيث لاتستطيع أن تعبر ما خطر في بالها من فرحها وسعادتها العميقة
والعظيمة. وبناء على ذلك تريد الباحثة أن تقدم من صميم قلبها العميق
الشكر الجزيل لمن قد ساعدها في كتابة هذا البحث ومنهم:

١. البروفيسور الدكتور إمام سفرايوغوا كرئيس الجامعة الإسلامية
الحكومية بمالانج.

٢. فضيلة الأستاذ دمياطي أحمد الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية
والثقافة.

٣. الحاج ولدانا وركا ديناتا الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.

٤. الأستاذ محمد عبد الحميد الماجستير، كمشرف هذا البحث حتى كتبت
الباحثة بحثاً جيداً ظريفاً، وساعدت الباحثة مساعدة حسنة في تصحيح هذا
البحث.

٥. والدتي المحترمين، هما يرياني في حناهما ويحثاني على تقديم لنيل أمل
وتفاؤل لمواجهة الحياة المألوفة من التحديات فجزاهما الله أحسن الجزاء.

٦. جميع الأساتذتي المحاضرين والأصدقاء الأحباء بالجامعة الإسلامية
الحكومية مالانج.

٧. إخواني وأخواتي الأحباء الذين حثوني بكتابة هذا البحث الجامعي
وجزى الله خير الجزاء على حسن صنعهم وخلص أعمالهم
ومقاصدهم، والله أسأله أن يجعل هذا البحث نافعا لسائر القراء. آمين

مالانج

إيڤين فريجة
الباحثة

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي خالص الذهن إلى:

والدتي المحبوبين المحترمين اللذين يربياني وأعطايانى
الفرصة لطلب العلم حتى في درجة سرجانا، جزاهما الله
وبارك الله فيهما.

أصدقائي الأذكياء والأحباء فى ويسما طوليف وفى ويسما
تولوك بوني ٢١، الذين يساعدونى فى إتمام البحث الجامعي
حيث لم يتمكن ذكرهم فى الكلمة مع أن مساعدتهم عظيمة
ومهمة.

جميع أصحابي المحبوبين من أهل الخير والعلم والكرامة فى
شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية.

ملخص البحث

إيثن فريجة، ٢٠٠٥، مفهوم "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم
(دراسة تحليلية الدلالية)، بحث جامعي، في شعبة اللغة العربية
وادبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، تحت الإشراف
محمد عبد الحميد الماجستير.

إن المعنى هو علاقة بين اللغة وعناصر خارجية التي اتفق مستعمل اللغة حتى أستطيع أن يفهمها. إن فهم المعنى في تركيب الجملة في القرآن الكريم يحتاج الى فهم الكلمة. المعنى الذي يكون في الجملة يستطيع أن يصدر النظرات أو تفاسير تختلف بين النظرات المتعلقة من أي جهة نفهمها وننظرها. الألفاظ الموجودة في القرآن الكريم لها معنى أساسي يختلف بين كلمة واحدة وكلمة أخرى لأن لكل كلمة دلالتها في ذاتها وفي سياقها، وكل كلمة دلالاتها التي وضعت من أجلها. كمثل : كلمة "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم التي حللتها في هذا البحث فهي: لأية التي تتضمن كلمة "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم، المعنى السياقي عن كلمة "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم، أنواع الطهارة المذكورة في القرآن الكريم.

والمنهج المستخدم في هذا البحث هو الدراسة الوصفية، وأما طريقة جمع المواد باستخدام الطريقة الوثائقية، فالمصادر الأولية هي القرآن الكريم، والمصادر الثانوية كتب اللغات وكتب التفاسير أو كتب أخرى التي تتعلق بهذه الدراسة، وطريقة تحليل البيانات بعد أن جمعت الباحثة البيانات في هذا

البحث فكانت الباحثة ستحللها تحليل مضمون (Content Analysis) من البيانات الأساسية.

وأما نتائج البحث التي حصلتها الباحثة من هذا البحث فهي: إن الآية التي تتضمن على كلمة "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم ٢٦ آية وهي تقع في ١٨ سورة، أما المعنى السياقي من كلمة "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم تدل على طهارة البدنية التي نعبر عنها في حياتنا العامة بالنظافة والاعتسال، وعن طهارة القلب والروح والوجدان والنفس. وأما طهارة المذكورة في القرآن الكريم فهي: طهارة الظهريّة، طهارة النفسية، طهارة الثوب، طهارة الأطعمة، طهارة الدائرة.

محتويات البحث

صفحة

أ.....	صفحة موضوع البحث
ب.....	رسالة المشرف إلى مدير الجامعة
ج.....	تقدير مدير الجامعة باستلام الرسالة
د.....	الشعار
ه.....	الإهداء
و.....	كلمة الشكر والتقدير
ز.....	ملخص البحث
ز.....	محتويات البحث

الباب الأول: مقدمة

أ.....	أ. خلفية البحث
ب.....	ب. أسئلة البحث
ج.....	ج. أهداف البحث
د.....	د. تحديد البحث
ه.....	ه. فوائد البحث
و.....	و. منهج البحث
ز.....	ز. هيكل البحث

الباب الثاني: الإطار النظري

أ.....	أ. التعريف علم الدلالة
--------	------------------------

- ب. المعنى ١١
- أنواع المعنى. ١٢
 - علاقة المعنى. ١٥
 - أجزاء المعنى. ١٧
 - ائتلاف اللفظ مع اللفظ وائتلاف مع المعنى. ١٨
 - أنواع المناهج في دراسة المعنى. ١٩
- ج. مفهوم الطهارة ٢٩
- أنواع الطهارة. ٢٩

الباب الثالث: نتائج البحث

- ١- الآية التي تتضمن كلمة "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم. .. ٣٥
- ب- المعنى السياقي لكلمة "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم. ٤٠
- ت- أنواع الطهارة المذكورة في القرآن الكريم. ٥٤

الباب الرابع: الاختتام

- = الخلاصة ٥٧

قائمة المراجع.

الباب الأول

مقدمة

الحمد لله الذي جعلنا من الصالحين، وهدانا للاسلام، ولا يكون التوفيق إلا منه سبحانه، قد تقدست أسماؤه وجلت صفاته وكانت أفعاله عيون الحكمة. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المهادي إلى الصراط المستقيم. صلوات الله وسلامه عليه وعلى إخوانه من جميع الأنبياء والمرسلين وعلى سائر المسلمين الذين يتمسكون بشريعته. أما بعد، فإن هذا الباب يحتوي على خلفية البحث وأسئلته وأهدافه وتحديده وطريقته وهيكله وعرضت الباحثة هذه الجوانب كلها فيما يأتي.

أ. خلفية البحث

إن اللغة هي آلة للإتصال يستعملها الناس لسانا أم كتابة وهي مهمة جدا، لأن الناس يتصل بها مع غيره ويعبرون بها الجمال والشعور فتنتشر المعارف والثقافة من جيل الى جيل. اللغة العربية هي الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا عن طريقة النقل وحفظها القرآن والأحاديث الشريفة. ولا شك الكلمة العربية متنوعة.

فلذلك أن المسلمين في هذه أيام، التي يرى كثير من الناس أنها أيام اخر الزمان، بحاجة إلى فهم جديد للقران الكريم، بحاجة إلى تفسير يبين لهم استمرار أحكام الدين وايات الله في قيادة بني الإنسان إلى ما أراده لهم رهم من سعادة الدنيا ونعيم الاخرة. بحاجة إلى أن يتفقهوا في دينهم ويعرفوا ما

أودع الله عز وجل في كتابه الكريم، من مناهج للحياة البشرية في أيامنا المعاصرة، مناهج الحياة السياسية والاجتماعية، والاقتصادية والدينية والثقافية، وإن شئت أن تختصر فقل مناهج الحياة الإسلامية. إن القرآن العظيم هو مناهج الله عز وجل في الأرض، وينبغي ان يوقن الناس بأن هذا المنهج قائم ما قامت السموات والأرض.^١

إن فهم المعنى في تركيب الجملة في القرآن الكريم يحتاج الى فهم الكلمة . المعنى الذي يكون في الجملة يستطيع أن يصدر النظرات أو تفاسير تختلف بين النظرات المتعلقة من أي جهة نفهمها وننظرها . الألفاظ الموجودة في القرآن الكريم لها معنى أساسي يختلف بين كلمة واحدة وكلمة أخرى لأن لكل كلمة دلالتها في ذاتها وفي سياقها، وكل كلمة دلالاتها التي وضعت من أجلها.^٢

ودلالة الكلمات ما هي الا علاقة متبادلة بين الصورة السمعية (الكلمة) والفكرة أو التصوري الذهن.^٣ وكثير من الناس يفهمون القرآن نسبة الى ما يعرفونه ويميلون الى ما يظهر فيه . وكان المعنى الذي يحصله الناس تحديدا على ما ظهر يعن الشيء الظاهر في القرآن الكريم . وبعض الناس قد يظن أنه يكفي لبيان المعنى الكلمة الرجوع الى المعجم ومعرفة المعنى أو المعاني المدونة فيه .

وإذا كان كافيا بالنسبة لكثير غيرها . فذلك كان المعنى المضمون في القرآن لا يستطيع أن يفهموا كافيا وكاملا . وكان علماء الدلالة يقسمون

١- الدكتور عودة أبو عودة شواهد في الإعجاز القرآني، دار عمان للنشر، ص: ١٣.

٢- نفس المراجع سنة: ١٩٩٥.

٣- على الصايوني، صفوة للتفاسير، دار الفكر، بيروت، لبنان، دون السنة، ص: ٣٣٠.

المعنى الى خمسة أنواع وهي : المعنى الأساسى أو المعنى التصور والمعنى الإضافى والمعنى الأسلوب ومعنى النفسى ومعنى الإحائى^٤ .

إنطلاقاً من اختلاف أنواع المعنى المستخدمة فى فهم الآية التى تكون فى القرآن الكريم فيحصل اختلاف المعنى المضمون أيضاً مثل : كلمة طهروما يشتق منه فى سورة البقرة اية (٢٥) يعنى كلمة "مطهرة". بمعنى طهرة من القدر والمحيض والآذى ثم فى سورة البينة اية (٢) "مطهرة" بمعنى مترهة عن الباطل والشبهات، "ليطهركم" الأنفال اية (١١) ، ثم فى سورة المدثر و فى سورة المائدة اية (٦) وهذه الايات تدل على الطهارة البدنية التى نعبر عنها فى حياتنا العامة بالنظافة والاعتسال، وهناك ايات أخرى فى القرآن الكريم يتحدث عن طهارة القلب والروح والوجدان والنفس، وكل ذلك يدل على أن الطهارة هي أصل فى حياة المسلم فهو طاهر أبداً، لائمسه النجاسة أبداً. ولذلك يجد المرء كيف يختصر القرآن الكريم سبيل التعبير فيصف بلفظ واحد مسيرة طهارة النفس والروح التى تبدأ من طهارة الجسم والبدان.^٥

ومن هنا نعرف أن معنى كلمة "طهر" فى القرآن الكريم متنوعة .
فلذلك ستبحث الباحثة عن مفهوم كلمة "طهر" وما يشتق منه عميقاً،
بدراسة دلالية .

الطهارة هي التزكية، وهي عملية التزكية إما من ناحية الجسدية وإما من ناحية الروحية، وتكون هذه العبارة تتوسع وتتضمن معناها على كل أنواع التزكية وأحياناً أيضاً استعمل هذه العبارة فى عملية الختان.^٦ وإذا

٤- محمد مختار عمر، علم الدلالة دار العربية، الكويت، ١٩٨٢، ص: ٣٦

٥- المرجع السابق، شواهد فى الإعجاز القرآنى، ص: ٣٤٤.

٦- مترجم من Cyril Glasse, "Ensiklopedi Islam Ringkas", Rajawali Pers, Jakarta, 1999, hal 4110

فتشت الباحثة عن الكلمة "طهر" أو يشتمل عليها معنى طهر في القرآن الكريم، فتجد الباحثة أن لها معاني مختلفة، إما أن يكون من أنواع المعنى أو علاقة المعنى أو تغير المعنى أو أجزاء المعنى .

ولكن البحث اللغوي العميق عن هذه المسألة لم يوجد . البحوث الكثيرة الآن ما زالت تدور على وصف التفاسير وهذه البحوث كثيرا فعلة مفسروا القرآن . ومن مدارس بحوثهم وجدت الباحثة لم يوضحوا كليا مثل في البحث اللغوي من حيث علم الدلالة وهذا البحث سيبحث مفهوم "طهر" التي لم يوضحواها .

ب . أسئلة البحث

اعتمادا على خلفية البحث، فيعين الباحثة مشكلة البحث كما يلي:

١ . ما الآية التي تتضمن كلمة "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم؟

٢ . ما المعنى السياقي في كلمة "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم؟

٣ . ما أنواع الطهارة المذكورة في القرآن الكريم؟

ج . أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث التي ذكرتها الباحثة فيما سبق، فأهداف البحث التي أرادت بها هي كما يلي :

١ . لدراسة الآيات التي تتضمن كلمة "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم.

٢. لدراسة معنى السياقي لكلمة "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم.

٣. لدراسة أنواع الطهارة المذكورة في القرآن الكريم.

د. تحديد البحث

كما سبق ذكره أن الباحثة قد بينت موضوع هذا البحث هو مفهوم "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم (دراسة وصفية عن المعنى السياقي). بناء على ذلك الموضوع وتسهيلا لفهمه. تحدد الباحثة بحثها فيما يتعلق بعلم الدلالة والقرآن الكريم في تحليل معاني "طهر" وما يشتق منه. أما يتعلق بعلم الدلالة فتحدد الباحثة في المعنى السياقي الموقفي. وأما القرآن الكريم فيحدد الباحثة عن كلمة "طهر" وما يشتق منه.

هـ. فوائد البحث

للباحثة : لزيادة العلوم ومفهومها عن الكلمة "طهر" ومعانيها في القرآن الكريم من حيث علم الدلالة ولتسهيل تدريس القرآن وتفسير الخاصة في معاني "طهر".

لشعبة اللغة العربية : لزيادة مراجع اللغة العربية من علم اللغة في القرآن الكريم من حيث علم الدلالة.

و. منهج البحث

قسم سيف الدين البحث من جوانب النظر أو من مدخل تحليله إلى قسمين : الأول، البحث الكمي، وهو يتعلق بالرقم. والثاني، البحث النوعي أو البحث الكيفي، هو يتعلق بالظواهر والأحداث التي حدثت في المجتمع.^٧

وهذا البحث من البحث النوعي أو البحث الكيفي (Kualitatif) . وأراد به تحليل ما وقع في المجتمع أو تحليل الظواهر التي حدثت فيه . ويهتم هذا البحث بدراسة الظاهرة مرتبطة بظواهر أخرى^٨ .

فليبان كل المشكلات في هذا البحث فكانت الباحثة تحتاج إلى طريقة البحث . وطريقة البحث فيه كما يلي:

١. مصادر البيانات

إن هذا البحث بحث وصفي، وأراد به تقديم وصفا للظواهر والأحداث والظواهر أو تحليلها^٩ . وتتكون مصادر المعلومات في هذا البحث من مصادر الأولى والمصادر الثانية. فالمصادر الأولى هي القرآن الكريم، والمصادر الثانية كتب اللغات وكتب التفاسير أو كتب أخرى لها علاقة بالموضوع.

٢. أسلوب جمع البيانات

إعتمادا على أسئلة البحث وأهدافه تعتمد الباحثة في طريقة جمع البيانات بجمع كل الوثائق التي يتضمن على معاني "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم . وكانت الباحثة في جمعها بالمطالعة الأدبية للكتب والتفاسير المتعلقة بموضوع البحث والبيانات المجموعة مما يتعلق بموضوع البحث .

وفي عملية جمع البيانات، تمر الباحثة على درجتين، منها:

● جمع الآيات التي تشتمل على كلمة "طهر" وما يشتق منه في

القرآن الكريم.

● وصف معاني "طهر" في تلك الآيات نظرا من ناحية المعنى

السياقي.

٨- مترجم من : Saifuddin, Ibid, hal 5

٩- عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي وطرق الكتابة الرسائل الجامعية، ص: ٦٣.

٣. طريقة تحليل البيانات

بعد أن جمعت الباحثة البيانات في هذا البحث فكانت الباحثة سيحللها تحليل مضمون (Content Analysis) من البيانات الأساسية . وهذا التحليل هو كل منهج حيث تخرج منها الخلاصة بطريقة المجادلة لإيجاد خصوصية البيانات.^{١٠}

تعريف تحليل المضمون هولستي : إن تحليل المضمون بحث يسعى الى اكتشاف علاقات ارتباطية بين الخصائص المعبرة في أي مادة اتصالية ع طريق التعرف على هذه الخصائص بطريقة موضوعية ومنهجية.^{١١}

ز. هيكل البحث

قد بذلت الباحثة جهودها وطاقتها في كتابة هذا البحث تسير فيه الدراسة والكتابة على حسب تنظيم وترتيب عقلي، فلذلك كانت الباحثة تقسم وتوزع بحثها إلى أربعة أبواب وهي كما يلي:

الباب الأول : ستعرض فيه الباحثة مقدمة البحث حيث يحتوى على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وتحديد البحث وفوائد البحث ومنهج البحث وهيكل البحث .

الباب الثاني : ستعرض فيه الباحثة النظرية عامة أن تعريف علم الدلالة، مدارس الدلالة منها أنواع معنى علاقة المعنى وأجزاء المعنى، مفهوم الطهارة، وأنواع الطهارة . لكي تكون الباحثة في بحثها لها قاعدة في تحليل البيانات .

١٠- مترجم من Lexy J, Moleong, Penelitian Kualitatif, Remaja Rosda Karya, Bandung, hal 163

١١- أحمد لوزي، تحليل المضمون ومنهجية البحث، ص (١١)

الباب الثالث : ستعرض فيه نتائج البحث وهو يشتمل على آية فيها كلمة "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم وأنواع الطهارة المذكورة في القرآن الكريم .

الباب الرابع : بعد ان عرضت الباحثة مقدمة البحث والبحث النظرى ونتائج وفى هذا الباب ستقدم التلخيص والاقتراح الذى تمكنه مساعدة فى حل المشكلات .

الباب الثاني الإطار النظري

إن البحث الجامعي يحتاج إلى البحث النظري، وهذا أمر مهم يعطي الأراء الأولى كيف تبحث الباحثة فيما يتعلق بلمشكلات وكيف حالها. ويتضمن هذا الباب على التعريف بعلم الدلالة، تعريف المعنى وأنواع المعنى، علاقة المعنى وأجزاء المعنى، وأنواع المناهج في دراسة المعنى، مفهوم الطهارة وأنواع الطهارة.

١. التعريف بعلم الدلالة

الدلالة مثلثة الدال. ومصدر الفعل دل. وهو من مادة (دلل) التي تدل فيما على الإرشاد إلى الشيء والتعريف به ومن ذلك رد له عليه بدله على الطريق، أي سده إليه.^{١٢}

كان علم الدلالة مرتبطا بعلوم البلاغة في الثقافة العربية القديمة ولم ينفصل عنها إلا بعد أن تبلوا مصطلح علم الدلالة في صورته الفرنسية (*semantique*)، على يد عالم اللغة بريل (*Breel*)، صاحب (أول دراسة علمية حديثة خاصة بالمعنى)... في كتاب "Semantique : 1986"، وهو الذي يقوم بدراسة علمية حديثة تتصل بالمعنى من ناحية. واللغة من ناحية أخرى.^{١٣}

إن علم الدلالة دراسة المعنى أو علم يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.^{١٤}

١٢- فريض عوض حيدر، علم الدلالة نظرية وتطبيقية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٩

١٣- الدكتور محمد السمران، علم اللغة مقدمة للفارسي العربية، دار الفكرة العربي، ص ٣١٧

١٤- أحمد مختار عمر، علم الدلالة ص ١١

هذه العلامة أو الرموز قد تكون علامات أو رموزاً غير لغوية تحمل معنى. كما قد تكون علامات أو الرموز اللغوية. ورغم اهتمام علم الدلالة بدراسة الرموز وأنظمتها حتى ما كان منها خارجاً نطاق اللغة فإنه يركز على اللغة من بين أنظمة الرموز باعتبارها ذات أهمية خاصة بالنسبة للإنسان.^{١٥}

أما علماء اللغة المعاصرون يعرفون علم الدلالة بأنه ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظريات المعنى من ناحية أخرى يمكن أن يتداخل مع بعض العلوم الأخرى التي تتصل بدراسة الدلالة في المفردات ولذلك نجد أن كثيراً من علماء اللغة وعلماء المعجم يجعلون العلوم التي يتصل بدراسة الدلالة والمفردات ثلاثة علوم، وهي: علم الدلالة وعلم المفردات وعلم المعاجم.^{١٦}

ومن أجل اهتمام علم الدلالة بكل ما يحمل معلومات فهو يهتم بالناس وعاداتهم الإجتماعية وطرق الاتصال القائمة بينهم والألات أو الوسائل المستخدمة في ذلك. ويلخص (Leech) في قوله "السيمانتيك نقطة الالتقاء لأنواع من التفكير والمناهج مثل الفلسفة وعلم اللغة، وإن اختلفت اهتمامات كل لاختلاف نقطة البداية."^{١٧}

ومن تلك التعاريف فعلم الدلالة هو فرع من علم اللغة الذي يدرس العلاقة بين الكلمة والمعنى المتضمن فيها المتعلق بكل ما يؤثرها في تكوين الجملة.

١٥- حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، دار المعرفة، الإسكندرية، ص: ٣١٣.

١٦- نفس المراجع، ص: ٣١٣.

١٧- أحمد مختار عمر، المراجع السابق، ص: ١٦.

ب. المعنى

١. تعريف المعنى

جاء في لسان العرب لجمال الدين (و معنى كل شيء : محنته وحاله التي يصير إليها أمره) وروى الزهري عن أحمد بن يحيى قال: المعنى والتفسير والتأويل واحد. وفي تاج العروس قال الفارابي: ومعنى الشيء وفواحه ومقتضاه ومضمونه كله ما يدل عليه اللفظ ويجمع المعنى على المعاني وينسب إليه فيقال المعنوي، وهو ما لا يكون اللسان فيه حظ، إنما هو معنى يعرف بالقلب.^{١٨} مما سبق يتبين أن المعنى يدل على ما يأتي:

- المراد من الكلام والقصد منه.

- مضمون الكلام وما يقتضيه من دلالة

- اللسان ليس له حظ.

إن المعنى عند فيرث (*Firth*) ليس شيئاً في الذهن أو العقل، كما أنه ليس علاقة متبادلة بين اللفظ والصورة الذهنية للشيء، وإنما هو مجموعة من الارتباطات والخصائص والمميزات اللغوية التي نستطيع التفرقة عليها في موقف معين، ويحدد لنا السياق، ولا سبيل إلى الوصول إلى هذا المعنى إلا بالسير في مراحل وخطوات التحليل التي أشرنا إليها من قبل.^{١٩}

كان للمعنى تصريفاً كثيراً كما قدمها *Ogden* و *Richards* في كتابهما

تحت عنوان *Meaning Of Meaning* قد حدد *Bolinger and Grice* أن المعنى هو

١٨- نفس للمراجع ص: ١٦.

١٩- حلم خليل، ١١ الكلمة، اسمندرية مدار المعرفة، ١٩٩٥، ص: ١٥٩.

علاقة بين اللغة وعناصر خارجية التي اتفق مستعمل اللغة حتى أستطيع أن يفهمها.^{٢٠}

٢. أنواع المعنى

وقد فرق العلماء الدلالة بين أنواع من المعنى لا بد من ملاحظتها قبل التحديد النهائي لمعاني الكلمات. وهذا القول يعتمد على أن بعض الناس قد يظن أنه يكفي لبيان معنى الكلمة الرجوع إلى المعجم ومعرفة المعنى أو المعاني المدونة فيه. وإذا كان هذا كافيا بالنسبة لبعض الكلمات، فهو غير كاف بالنسبة لكثير غيرها. ورغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإننا نرى أن أنواع الخمسة الآتية هي أهمها:

١. المعنى الأساسي أو الأول أو المركزي ويسمى أحيانا المعنى التصوري أو المفهومي (*Conceptual Meaning*) ، أو الإدراكي (*Cognitive*) . وهذا المعنى هو العامل الرئيسي لاتصال اللغوي والمثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة ، وهي التفاهم ونقل الفكر ، مثل اللفظ "الكرسي" وهو ما جعل من الخشب وأنه مكان للجلوس . وهذا المعنى هو المتصل بالوحدة المعجمية حين ترد في أقل سياق أو حينما تكون مفردا.

٢. المعنى الإضافي أو الشاوي أو التضميني . وهو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصوري الخالص ويسمى أحيانا (*Cognitive Meaning*) . وهذا النوع من المعنى زائد على المعنى الأساسي وليس به صفة الثبوت والشمول إنما بتغير

الثقافة أو الزمان أو البيئة أو الخبرة . ولذلك أن المعنى الإضافي ويتعدل مع ثبات المعنى الأساسي.²¹

٣. المعنى الأسلوبي ، ويسمى أيضا (Contextual Meaning) وهو النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الإجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها أو أنه علاقة بين اللفظ والمقف والمكان والوقت والبيئة لمستعمل اللغة أو لتكلم ، مثل كلمة *father* و *daddy* تتفقان في معنى الأساسي ولكن الثانية يقتصر استعمالها على المستوى الشخص الحميم .

٤. وهذه الكلمة تملك نفس المعنى الأساسي ولكنها تعكس اختلافا في بيئة المتكلم .

٥. المعنى النفسي ، وهو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند المفرد .فهو بذلك معنى فردي ذاتي . وبالتالي يعتبر معنى مقيدا بالنسبة لمتحدث واحد فقط ، ولا يتميز بالعمومية ، ولا التداول بين الأفراد جميعا .

٦. المعنى الإيجازي ، وهذا النوع من نوع المعنى الذي يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الإيجائي نظرا لشفافيتها.²²

وإذا هناك خلاف في تحديد "الكلمة" فإن الخلاف في "المعنى" أكثر وأبادر هنا بنوع من تبسيط الأمر فيقسم المعنى إلى ثلاثة أنواع:

٢١- احمد مختار عمر، علم للدلالة ص:٣٧.

٢٢- نفس المراجع ص:٣٦-٣٩.

الأول المعنى اللغوي ، وهو يشتمل كالم ما يمكن أن تدل له الأصوات اللغوي على المعنى . ففيه النظريتان ، أولهما النظرية الإشارية ، وعند هذه النظرية أن معنى الكلمة هو إشارتها إلى شيء غير نفسها . وهنا يوجد رأيان : رأي الأول يرى أن معنى الكلمة هو ما تشير إليه . ويرى الثاني أن معنى الكلمة هو العلاقة بين التعبير وما يشير إليه . وثانيهما النظرية التصورية ، فتقتضى هذه النظرية بالنسبة لكل تعبير لغوي ، أو كل معنى متميز للتعبير اللغوي أن يملك فكرة ، وهذه الفكرة يجب :

- أن تكون حاضرة في ذهن المتكلم .
- المتكلم يجب أن تنتج التعبير الذي يجعل الجمهور يدرك أن فكرة المعينة موجودة في عقله في ذلك الوقت .
- التعبير يجب أن يستدعي نفس الفكرة في عقل السامع لأن الكلمات تحمل معاني في صور عقلية .

ملاحظة أن النظرية التصورية تركز على الأفكار التصورات الموجودة في عقول المتكلمين والسامعين بقصد تحديد معنى الكلمة ، أو يعنيه المتكلم بكلمة استعمالها في مناسبة معينة سواء اعتبرنا معنى الكلمة هو الفكرة أو الصورة الذهنية ، أو اعتبرناه العلاقة بين الرمز والفكرة.^{٢٣}

والثاني المعنى السياقي ، وهو ما يوضحه سياق الحال أو سياق الحال بالمعنى الفني الذي استعمله أستاذ فيرث . وفيه قال الدكتور أحمد مختار عمر أنه فيمكن التمثيل بكلمة *good* الإنجليزية (ومثلها كلمة "حسن" العربية ، أو "زين" العامية) التي يقع في سياقات لغوية متنوعة وصفا من :

- أشخاص : رجل - امرأة - ولد.
- أشياء مؤقتة : وقت - يوم - حفلة - رحلة.
- مقادير : ملح - دقيق - هواء - ماء.²⁴

والثالث المعنى الاجتماعي ، هو المعنى الذي يفهمه الفرد في المجتمع من ألفاظ لغته ، ويتفق معه على هذا الفهم بقية أفراد المجتمع ، ويتعلمه الأطفال إلى أن يكبروا فيفهموا لغة مجتمعهم.²⁵

وقال الدكتور محمد أحمد أبو الفرج أن المعنى يحدد بالأصوات اللغوية ويغير بتغير طفيف فيها فالمعنى مختلف في راح ، باح ، فاح ، ناح ، لاختلاف ر ، ب ، ف ، ن ، بعضها عن بعض ، واختلاف الصيغ له أثر على المعنى " كاتب " ضرب عيسى موسى ، ضرب موسى عيسى . فالأول الفاعل في كل من المثالين.

ترى المدرسة الألمانية أن علم الأسلوب للغة ماهو دراسة خصائص هذه اللغة . فعندهم أن هذه الخصائص اللغوية بطبيعتها تعكس بدورها الخصائص النفسية للجماعة التي تتكلم تلك اللغة . هذا هو التعريف الذي يقترحه ريس (Ries) في كتابه " ما هو النظم ؟ What is Syntax ومن ثم تظل ملاحظة الأسلوب بمنأى عن كل غرض علمي.²⁶

٣. علاقة المعنى

تعتبر العلاقات الدلالية (Semantic Relation) بين الكلمات من النظريات الحديثة نسبيا في ميدان الدراسات اللغوية الحديثة ، وهي تتصل

٢٤- نفس المراجع ص: ٦٩.
 ٢٥- محمد أبو الفرج، المعاجم اللغوية بدار النهضة العربية، ١٩٦٦م ص: ١٨.
 ٢٦- شكري محمد عواد، إتجاهات البحث الأسلوب، بلبنان بدار العلم، ١٩٨٩م ص: ٢١.

بتعدد دلالة الكلمة وغموضه . كلما تعتبر جزءاً علمي أشمل وأوسع في دراسة علم الدلالة، وهو ما يطلق عليه (علم الدلالة التركيبي) ومع ذلك فإن العلماء العربية وغيرهم أيضاً من العلماء اللغة القدماء قد أدركوا جانبها ما من طبيعة العلاقات الدلالية بين الكلمات فيما درسه من الظواهر دلالية تتصل أشد الإتصال بهذه النظرية مثل مشترك اللفظي.

المشترك اللفظي هي ألفظ لها أكثر من المعنى. وأكثر من المدلول في وضع اللغة، بأن تكون قبيلة من القبائل العربية قد استعملت اللفظ في معنى غير الذي استعملته قبيلة أخرى. فيترن القرأن بهذه الألفاظ المشتركة بين تلك المعان المختلفة، فيقع الإبهام بسبب اشتراكها. كلما وقع بسبب إجمالها.

المشترك اللفظ عند الأصوليين : لفظ يتناول أفراد المختلفة الحدود على سبيل البدل أو بتعبير آخر، المشترك اللفظي : لفظ وضع لمعنيين أو أكثر بأوضع متعددة، فهو إذن لم يوضع لمجموع ما يدل عليه بوضع واحد، بل بأوضاع متعددة. أي لكل معنى من معانيه بوضع من على وحدة كأن يوضح لهذا المعنى ثم يوضح مرة ثانية لمعنى آخر.

ذكر العلماء لوجود المشترك في اللغة أسباباً أهمها :

١. اختلاف القبائل العربية في وضع الألفاظ لمعانيها، فقد تضع قبيلة لفظاً من الألفاظ لمعانيها لمعنى من المعان وتضعه قبيلة أخرى لمعنى آخر، وأخري تضعه لمعنى ثالث، فيتعد الوضع، وينقل إلينا اللفظ مستعملاً في هذه المعاني دون أو ينص علماء اللغة على تعدد الوضع أو الواضع.

٢. قد يوضع اللفظ لمعنى ، ثم يستعمل في غيره مجازاً ثم يشتهر استعمال المجازي . حتى ينسى أنه معنى مجازي اللفظ ، فينتقل إلينا على أنه موضوع للمعنيين الحقيقي والمجازي .

٣. أن يكون اللفظ موضوعاً لمعنى مشترك بين المعنيين ، فيظنون أن اللفظ من قبيل المشترك اللفظي ، كلفظ النكاح لفظ وضع لمعنى الضم ، فصح إطلاقه على العقد ذاته فيه ضمن اللفظين : الإيجاب والقبول .

٤. أن يكون اللفظ موضوعاً لمعنى في اللغة ، ثم يوضع في الاصطلاح لمعنى آخر كلفظ (الصلاة) وضع لغة للدعاء ، ثم وضع في اصطلاح الشرع للعبادة المعروفة.^{٢٧}

٤. أجزاء المعنى

أجزاء المعنى في الكلمات لها دلالة مركبة ، مثال ذلك كلمة (أب) يمكن أن تحللها إلى عنصرين ولا بينهما والد + ذكر ، وكلمة (والدة) يمكن أن تحللها أيضاً إلى عنصرين هما : والد + أنثى . ومثل ذلك بالنسبة للوحدة المعجمية (أن) حيث تدل على الوالد الذكر كما تدل عند المسيحيين على القس . وهذا مثال لتعدد المعنى .

غير أن الوحدة المعجمية (أب) تدل أيضاً ، وفي نفس الوقت ، على وحدتين دلالتين معاً هما (والد + ذكر) ومعنى هذا أن الوحدة المعجمية (أب) تتصل بوحديتين أحدهما تتصل بدلالة واحدة هي القس . والأخرى تتصل بدلالتين معاًهما (والد + ذكر) . حلمي خليل، ص.^{٢٨}

٢٧- كحكدي بكر إسماعيل، دراسة في علوم القرآن، القاهرة: دار النار، ١٩٩١، ص: ٢٧١.
٢٨- حلم خليل، مراجع السابق، ص: ١٤٧.

٥. ائتلاف اللفظ مع اللفظ وائتلافه مع المعنى

الأول: أن يكون الألفاظ يلائم بعضها بعضاً، بأن يقرن الغريب بمثله والمتداول بمثله، رعاية لحسن الجوار والمنسبة.

والثاني: أن تكون ألفاظ الكلام ملائمة للمعنى المراد، فإن كان فخماً كانت ألفاظه فخمة، أو جزلاً فجزلة، أو غريباً فغريبة، أو متداولاً ولا فمتداولة، أو متواسطاً بين الغرابة والاستعمال.

فالأول كقوله تعالى: (تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرساً) سورة يوسف: الآية ٨٠، أتى بأعرب ألفاظ القسم، وهي التاء، فإنها أقل استعمالاً، وأبعد من أفهام العامة بالنسبة إلى الباء والواو، بإعرب صيغ الأفعال التي ترفع الأسماء وتنصب الأخبار، فإن "تزال" أقرب إلى الأفهام وأكثر استعمالاً منها، بأعرب ألفاظ الهلاك وهو الحراض، فاقتضى حسن الواضع في النظم أن تجاوز كل لفظة بلفظة من جنسها في الغرابة، توخياً لحسن الجوار ورغبة في ائتلاف المعاني بالألفاظ، وتتبادل ألفاظ في الوضع وتتناسب في النظم.

ومن الثاني قوله تعالى: سورة هود الآية ١١٣، لما كان الركون إلى الظالم، وهو الميل إليه، والإعتماد عليه دون مشاركة في الظلم، وجب أن يكون العقاب عليه دون العقاب على الظلم، فأتي بلفظ "المس" الذي هو دون الإحراف والاصطلاء.^{٢٩}

٦. أنواع المناهج في دراسة المعنى

ركزت المناهج اللغوية في دراسة المعنى على المعنى المعجمي أو دراسة معنى الكلمة الفردية لاعتبارها الوحدة الأساسية لكل من النحو والسيمانتيك.^{٣٠} هناك مناهج ونظريات متعددة اهتمت بدراسة المعنى ومنها النظرية الإشارية . والنظرية الصورية ، والنظرية السلوكية ، ونظرية السياحي ، ونظرية المجالات الدلالية والنظرية التحليلية.^{٣١}

١. النظرية الإشارية (Referential Theory) أو (Denotational)

وتعني النظرية الإشارية أن معنى الكلمة هو إشارتها إلى شيء غير نفسها. وهنا يوجد رأيان.

- رأى يرى أن معناها هو العلاقة بين التعبير وما يشير إليه.

- رأى يرى أن معنى الكلمة هو ما تشير إليه.

ودراسة المعنى على الرأي الأول تقتضي الإكتفاء بدراسة جانبين من المثلث . وهما جانبا الرمز والمشار عليه وعلى الرأي الثاني تتطلب دراسة الجوانب الثلاثة ، لأن الوصول إلى المشار إليه يكون عن طريق الفكرة، أو الصورة الذهنية ... إلخ.^{٣٢}

٢. النظرية التصورية (Identional Theory)

وهذه النظرية تعتبر اللغة "وسيلة أو أداة لتوصيل الأفكار" أو "تمثيلا خارجيا ومعنويا لحالة داخلية". وما يعطى تعبيرا لغويا معنى معين استعماله باطراد (في التفاهم) كعلامة علي فكرة معينة الأفكار

٣٠- محمد مختار عمر، علم للدلالة:ص:٥٣.

٣١- فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية والتطبيقية:ص:١٥٧.

٣٢- محمد مختار عمر، علم للدلالة:ص:٥٣-٥٦.

التي تدور في أذهاننا تملك وجودا مستقبلا، ووظيفة مستقلة عن اللغة،
وإنه فقط سعورنا بالحاجة إلى نقل أفكارنا الواحد إلى الآخر الذي
يجعلنا نقدم دلائل (قابلة للملاحظة على المستوى العام) على أفكارنا
الخاصة التي تعتمل في أذهاننا.^{٣٣}

وهذه النظرية تقتضى بالنسبة لكل تعبير لغوي، أولكل معنى
متميز للتعبير اللغوي أن يملك فكرة، وهذه الفكرة يجب :

- أن تكون حاضرة في ذهن المتكلم.
- المتكلم يجب أن ينتج التعبير الذي يجعل الجمهور يدرك أن
الفكرة المعينة موجودة في عقله في ذلك الوقت.
- التعبير يجب أن يستدعى نفس الفكرة في عقل السامع.^{٣٤}

٣. النظرية السلوكية (Behaviorial Theory)

تركز النظرية السلوكية على ما يلتزمه استعمال اللغة (في
الإتصال)، وتعطى اهتمامها للجانب الممكن ملاحظته علانية. وهي
بهذا تخالف النظرية التصورية التي تركز على الفكرة أو التصور.

- والسلوكية بوجه عام تقوم على جملة أسس منها :
- التشكك في كل مصطلحات الذهنية، مثل العقل والتصور
والفكرة، ورفض الإسبطان كموسيلة للحصول على مادة ذات
قيمة في علم النفس. ويجب على عالم النفس أن يقصر نفسه
على ما يمكن ملاحظته مباشرة، وذلك بأن يعنى بالسلوك
الظاهر، وليس بالحالات والعمليات الداخلية.

- اتجهها إلى تقليص دور الغرائر والدوافع والقدرات الفطرية الأخرى، وتأكيدا على الدور الذي يلعبه التعلم في اكتساب النماذج السلوكية، وتركيزها على التربية أكثر من الطبيعة، ونسبة الشيء الكثير للبيئة، والشيء القليل للوراثة.
- اتجهها الألى أو الحتهى الذى ىرى أن كل شىء فى العالم محكوم بقوانين الطبيعة.
- أنه يمكن وصف السلوك عند السلوكيين على أنه نوع من الاستجابات (*Responses*) لمثيرات ما (*Stimuli*) تقدمها البيئة أو المحيط (*Environment*) والشكل الذى يستعمل عادة لتمثيل العلاقة بين المثير والاستجابة.³⁵

٤. النظرية السياقية وأنواعها (*Contextual Approach*)

قال حلمي خليل في كتابه "الكلمة" أن الكلمة قد تكون ذات دلالات متعددة. كأن تكون من المترادف أو المشترك اللفظي، ومن قبيل تعدد المعنى أو الأضداد. وعلى العكس من ذلك كله نجد أن تحديد المعنى ودقته هما نتيجة واضحة وملموسة لوضع الكلمة في جملة أو تركيب، كما رأينا في الأمثلة السابقة. ومعنى أن هذا التحديد نتيجة لاستعمال الكلمة في سياق سواء أكان هذا السياق لغويا

Linguistik Context أم اجتماعيا *Situational Context*.³⁶

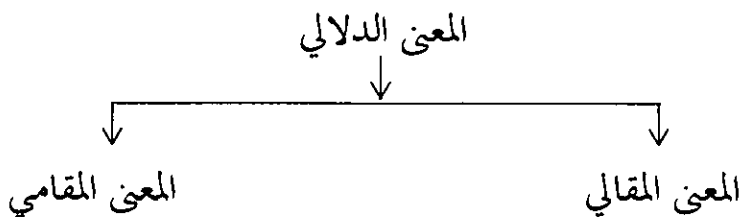
ومعنى الكلمة عند أصحاب هذه النظرية هو "استعمالها في اللغة" أو "الطريقة التي تستعمل بها"، أو "الدور الذي يؤديه". ولهذا يصرح فيرث

٣٥- نفس المراجع، ص: ٦٠.
٣٦- حلم خليل، ١١ الكلمة، اسكندرية، دار المعرفة، ص: ١٥٧.

بأن المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسبيق الوحدة اللغوية ، أي وضعها في سياقات مختلفة .^{٣٧} ثم يقول فندرس الذي يعين قيمة الكلمة في كل الحالات إنما هو السياق ، إذا أن الكلمة توجد في كل مرة تستعمل فيها في جو يحدد معناها تحديد مؤقتا ، والسياق هو الذي يفرض قيمة واحدة بعينها على الكلمة ، بالرغم من المعاني المتنوعة التي في وسعها أن تدل عليها. والسياق أيضا هو الذي يخلص الكلمة من الدلالة الماضية التي تدعها الذاكرة تتراكم عليها ، وهو الذي يخلق لها قيمة حضورية.^{٣٨}

بالرغم من أن علم الدلالة المعاصر يتناول جوانب أخرى غير نظرية السياق أو لكرة المقام ، إلا أن نظرية السياق تشكل بلا شك ركنا هاما من أركان علم الدلالة الآن ، لأن التحليل اللغوي للنص أو الكلام لا يعطينا إلى المعنى الحرفي ، أو معنى ظاهر النص ، وهو معنى فارغ تمام من محتواه الاجتماعي والتاريخي ومنعزل عن كل ما يحيط به التص من القرائن التي تحدد المعنى.^{٣٩}

وقسم الدكتور تمام حسن ما يسميه المعنى الدلالي ، وهو عنده محصلة السياق اللغوي والسياسي الاجتماعي معا إلى قسمين طبقا للشكل الآتي :



٣٧- احمد مختار عمر، علم الدلالة، ص: ٦٧.
 ٣٨- حلم خليل، الكلمة، اسكندرية، دار المعرفة، ص: ١٨٥.
 ٣٩- نفس المراجع، ص: ١٦٢.

وهو مكون من المعنى الوظيفي شمل ظروف أداء المقال
المعنى المعجمي

(السياق اللغوي) (السياق الاجتماعي)

ويمثل هذا المنهج في التحليل اللغوي يتكامل مفهوم السياق ونظريته عند فيرث من عناصر لغوية متعددة ومتشابكة ، وكلها تؤدي في النهاية إلى المعنى أو معرفة الدلالة الحقيقية للكلمة من خلال السياق ، فانقسم فيرث السياق في الحقيقة إلى نوعين.^{٤٠}

١. السياق الداخلي للحدث اللغوي ، ويتمثل في العلاقات الصوتية

والصرفية والنحوية والدلالة بين الكلمات داخل تركيب معين.

٢. السياق الخارجي ، ويتمثل في السياق الاجتماعي ، أوسياق

الحال بما يحتويه ، وهو يشكل الإطار الخارجي للحدث الكلامي.

ولذلك قسم بعض علماء المعاصرين مصطلح السياق *Context*

إلى نوعين:

١. السياق اللغوي (Linguistic Context)

قال *Hatman and Stork* أنه يتمثل في الأصوات والكلمات

والجمل ، كما نتابع في حدث كلامي معين ، أو نص لغوي .

فالأصوات مثلا تكون عادة خاضعة للسياق الذي تتركب فيه ، فيتأثر

كل صوت بما يتقدمه أو يأتي بعده من أصوات ، مثلا: صوت اللام

المخففة ، كما في قولنا " والله " والمرققة كما في قولنا " بالله " حيث

يختلف صوت اللام في كل منطوق تبعاً للفونيم الذي يسبق لفظ الجلالة.

٢. السياق الحال (Situational Context)

يرتبط مصطلح " سياق الحال " ذهنياً بعالمين إثنين : أحدهما عالم الأنتروبولوجيا ، والأخر عالم اللغة . وكلاهما كان معنياً بإبراز المعنى بالنظر إلى السياق الذي تستخدم فيه اللغة ، وإن اختلف طرائق البحث إلى حدها.^{٤١}

ويمثله العالم الخارجي عن اللغة بما له من صلة بالحدث اللغوي أو النص. ويتمثل في الظروف الاجتماعية والنفسية والثقافية للمتكلم ، والمشاركين في الكلام أيضاً.^{٤٢}

ومعنى هذا أننا لكي نصل إلى دققة المعنى للكلمة لابد أن نستخدم الطرق التحليلية التي تقدمها لنا فروع اللغة المختلفة . والتي فصلنا القول فيها من قبل بالنسبة للكلمة ، وهي الجانب الصوتي والصرفي والنحوي . أي الفروع الخاص بالتحليل الوظيفي أو اللغوي ، وذلك بالإضافة إلى المعنى المعجمي.

ونجزى إلى سياق الحال أو المقام *Context Of Situation* فنجد مجموعة من العناصر الأساسية التي تتصل بالموقف الكلامي، وتشكل مفهوماً ، وتلك العناصر هي :

١. شخصية المتكلم والسامع وتكوينهما "الثقافي" وشخصيات من شهد الكلام إن وجدوا ودورهم.

٤١- صبر إبراهيم السيد، علم الدلالة، اسكندرية: دار المعرفة، ص: ٧٤.

٤٢- حلم خليل، ١١ الكلمة، اسكندرية: دار المعرفة، ص: ١٦١.

٢. العوامل والظواهر الاجتماعية ذات علاقة باللغة وبالسلوك اللغوي وقت الكلام.

٣. أثر الكلام في المشتركين فيه، كالاقتناع، أو الألم، أو الأغراء، أو الضحك وغير ذلك.

ومعنى هذا من أهم خصائص السياق أو المقام عند فيرث هو إبراز الدور الاجتماعي الذي يفوم به المتكلم وسائر المشتركين في الموقف الكلامي. ثم قال فيرث أن مفهوم المعنى ليس شيئاً في الذهن والعقل، كما أنه ليس علاقة متبادلة بين اللفظ والصورة الذهنية للشيء، وإنما هو مجموعة من الإرتباطات والخصائص والميزات اللغوية التي نستطيع التعرف عليها في موقف معين.^{٤٣}

وغير ذلك، اقترح *K. Ammer* تقسيماً للسياق ذا أربع شعب يشمل :

١. السياق اللغوية *Lingistik Context* الذي يقع في سياق لغوية متنوعة ككلمة "حسن" العربية، أو "زين" العامية وصفا للأشخاص أو الأشياء المؤقتة أو المقادير.

٢. السياق العاطفي *Emotional Context* هو تحديد درجة القوة والضعف في الانفعال، مما يقتضي تأكيداً أو مبالغة أو اعتدالاً. فكلمة *Love* الإنجليزية غير كلمة *Like* رغم اشتراكهما في أصل المعنى، وهو الحب، وكلمة "يكره" العربية غير كلمة "يغض" رغم اشتراكهما في أصل المعنى كذلك.

٣. السياق الموقفى *Situational Context* يعنى الموقف الخارجى الذى يمكن أن تقع فيه الكلمة. مثل استعمال كلمة "يرحم" فى مقام تسميت العاطس : "يرحمك الله" (البدء بالفعل)، ومقام الترحم فى الدنيا، ومعنى الثانى طلب الرحمة فى الآخرة. وقد دل على هذا سياق الموقف إلى جانب السياق الغوى المتمثل فى التقديم والتأخير.

٤. السياق الثقافى هو تحديد المحيط الثقافى أو الاجتماعى الذى يمكن أن تستخدم فيه الكلمة. مثل كلمة "عقيلته" تعد فى العربية المعاصرة علامة على الطبقة الاجتماعية المتميزة بالنسبة لكلمة "زوجته".^{٤٤}

٥. النظرية الحقول الدلالية (Semantic Field)

الحقل الدلالي *Semantic Field* أو الحقل المعجمى *Lexical Field* هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها. مثال ذلك كلمات الألوان فى اللغة العربية. فهى تقع تحت المصطلح العام "لون" وتضم ألفاظ مثل : أحمد - أرزق - أصفر - أخضر - أبيض إلخ.^{٤٥}

هذه النظرية إنه لكى تفهم معنى كلمة يجب أن تفهم كذلك مجموعة الكلمات المتصلة بها دلالياً. وهذف التحليل للحقول الدلالية هو جمع كل الكلمات التى تخص حقلاً معيناً، والكشف عن صلاحها الواحد منها بالآخر، وصلاحها بالمصطلح العام.

٤٤ - أحمد مختار عمر، علم الدلالة، الكويت: مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، ١٩٨٢، ص: ٦٩-٧١.

٤٥ - أحمد مختار عمر، علم الدلالة، مراجع السابق، ص: ٧٦.

والحقل الدلالي كما يعرفه أولمان (Ullaman) . هو قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة . ويعرفه ليونز (Liyons) بأنه مجموعة جزئية لمفردات اللغة .^{٤٦}

ولاشك أن هذه النظرية المتكاملة لن تأتي من فراغ، بل من تضافر جهود أبناء العربية، وعلماء اللغة المختصين في قتل التراث العربي بحثا في سبيل التوصل إلى نظرية لغوية عربية في درس اللغة بصفة عامة ، ونظرية دلالية عربية في درس الدلالة بصفة خاصة .^{٤٧}

٦ . النظرية تحليلية

يأخذ الاتجاه التحليل في دراسة معاني الكلمات مستويات متدرجة على النحو التالي :

- ١ . تحليل كلمات كل حقل دلالي ، وبيان العلاقات بين معانيها .
 - ٢ . تحليل كلمات المشترك اللفظي إلى مكوناتها أو معانيها المتعددة .
 - ٣ . تحليل المعنى الواحد إلى عناصره التكوينية المميزة .
- وقد تناولنا النوع الأول من التحليل في الفصل السابق . وبقي النوعان الثاني والثالث ، وهما موضوع هذا الفصل .

- تحليل كلمات المشترك اللفظي

قدم Jerry Fodor و Jerrold Katz الأول مرة نظريتهما في تحديد دلالات الكلمات في مقالهما المشهور " The Structure Of a Semantic Theory"^{٤٨} وكل معنى للكلمة يحدد عن طريق تتبع

٤٦ - فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية والتطبيقية مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩م ص: ١٧٤.

٤٧ - السابق ص: ١٧٨.

٤٨ - أحمد مختار عمر، علم للدقاة ص: ١١٤.

الخط من المحدد النحوي "إلى" المميز". ويظل المرء متحها نحو التشذير حتى يحقق القدر الضروري من التوصيف والشرح. وحينئذ يتوقف حيث لا تبقى هناك قائمة في اضافة أي محددات أخرى مادامت لا تلقي ضوءاً على المعنى. كما أن يمتد استخدام هذه النظرية ليشمل تحليل الكلمة وهي مستخدمة في جملة تامة، وحينئذ يضاف إلى النمكونات الدلالية السابقة عنصر "الوظيفة النحوية" ففي جملة: شغل الخريجي وظيفه كذا... يضاف إلى المكونات الاصلية المكون الإضافي وهو "الفاعلية"^{٤٩}

- تحليل المعنى إلى عناصر تكوينية.

يبدأ القيام بهذا التحليل بعد أن ينتهي تحديد الحقول الدلالية، وحشد الكلمات داخل كل حقل. فلكي يتبين معنى كل كلمة، وعلقة كل منها بالأخرى يقوم الباحث باستخلاص أهم الملامح التي تجمع كلمات الحقل من ناحية، وتميز بين أفرادها من ناحية أخرى.

وقد إعتبر بعضهم التحليل إلى عناصر امتداد لنظرية الحقول، ومحاولة لوضع النظرية على طريق أكثر ثباتاً. ومع ذلك فمن الممكن قبول نظرية الحقول دون التحليل العناصر والعكس. فمن الممكن القوا إن مجموعات صغيرة معينة من الكلمات تشكل حقلاً، وتملك علاقات متنوعة بينهما، دون أن نسير بالتحليل إلى

مرحلة تحديد العناصر التكوينية دون الاعتراف بفكرة الحقل المعجمي، أو بأي دور تلعبه.^{٥٠}

مفهوم الطهارة

دعى الله على المؤمنين أن يتطهروا على أنفسهم كطهرهم في الفطر وحكم العالم . الطهارة وجه من الوجوه العبادات على المؤمنين لذلك الطهارة هو روح السرور والسعادة عليهم . وأمر الله عليهم في الآيات القرآن الكريم أن يهتم الطهارة ظاهرا وباطنا وكذلك نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله " النظافة من الإيمان " ، رواه مسلم.^{٥١}

طهر : الطاء والهاء والراء أصل واحد صحيح يدل على نفاء وزوال دنس. ومن ذلك الطهر : خلاف الذنس ، والتطهير : التره عن الذم وكل قبيح ، وفلان طاهر الثياب ، إذا لم يدنس . والطهارة : الماء . قال الله تعالى " وأنزلنا من السماء ماء طهورا (الفرقان: ٤٨) . وسمعت محمد بن هرون الثقفي يقول : الطاهر في نفسه ، المطهر لغيره.^{٥٢}

٥. أنواع الطهارة

١. طهارة النفس

اختلف معنى الطهارة في القرآن بعموم المجتمع العوام الطهارة في القرآن هو حالة الإنسان النفسية يعني أن الإنسان يطهروا

٥٠- نفس المراجع ص: ١٢١.

٥١- مترجم من: Harun Yahya sifat yang terpuji menurut al-Qur'an, Surabaya, risalah Gusti, 2003.

٥٢- لأبي الحسين أحمد فارس بن زكريا، المقاييس في اللغة بدار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت- لبنان ص: ١٢٦.

أنفسه من كل ما يتعارض القرآن الكريم فكرة وحياة وقت
وهب القرآن المؤمنين السكون النفس.

الفكرة هي أول أساسه الطهارة المهمة لذلك طهارة النفس
يتنور أخلاق في كل حياتهم والإنسان الطهارة النفس تنقية
النفس من الشرور والباطل وليس لهم حسد وشديد الإيذاء لأن
لك أمور الذي لا يتفق بأوامر الله في قرأه والمؤمنون لهم رجولة
وأخلاق الكريمة وهمة عظيمة لطهارة أنفسهم ودعى آخرين إلى
طريق مستقيم بالنهاي عن الفحشاء والمنكر. كقوله صلى الله عليه
وسلم: (إن الله لا ينظر إى صوركم وابتشاركم ولكن ينظر إلى
قلوبكم).^{٥٣}

٢. طهارة الظهريه

و حرب المسلمين أن يجعلوا موقعا كموقع الجنة في هذه الدنيا
ويتفكرون فيما عطاء هم الله في الجنة لذا هم يعملون كعمل
أهلها كما قاله الله في كتابه الكريم "ويطوف عليهم غلمان لهم
كأنهم لؤلؤ مكنون (الطور: ٢٤) وفي آية أخرى " ولهم فيها
أزواج مطهرة وهم فيها خالدون (البقرة: ٢٥) كذلك في سورة
مريم ٣-١٢ " وأتيناها الحكم صبيا ، حنانا من لدنا وزكاة وكان
تقيا " .

٣. طهارة الثياب

واعلم أن الطهار الثياب مهم جدا كما قال الله تعالى في القرآن الكريم " وثيابك فطهر والرجز فاهجر (المدثر : ٤-٥) ، لأن ذلك أحد كرامة من إكرام الآخرين والمجتمع . والمؤمنون يظهرن نظافة ومرتبا في الثياب البدن حتى ظهر لهم هبة وإكرام الآخرين.^{٥٤} كما قال الله تعالى " يبي أدم خذوا زينتكم عند كل مسجد ، (الأعراف : ٣١) . عرفنا وفهمنا أن الله يجب النظافة الظهريه والترتب والخير في كل عمل ولا يعمل السفهاء ذلك الأعمال. كقول النبي في حديثه " لما سئل النبي عن تحمل في الثوب فقال النبي أن الله جميل ويجب الجمال. إن أحد لا يجب أن يعمل النظافة إلا في أمر مهم وأخلاق المؤمنين هم يعملون الخير لحبهم له وللأمر في القرآن ولرضا الله . وهم حافظون على النظافة في أنفسهم وجمعيتهم حتى نال حياة طيبة في هذه الدنيا.

٤. طهارة الدائرة

تنطس المسلمون دائرتهم في النظافة كما أمر الله لإبراهيم أن يطهر الكعبة للقائمين والمؤمنين " وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع للسنجود (سورة الحج: ٢٦). نفهم من ذلك الآية أن النظافة والطهارة في أي مكان مهم جدا . لاسيما للمؤمنين الذين

يقيمون الصلاة لوجه الله تعالى . أذن المؤمنون الذين يتبعون ملة إبراهيم أن يطهر بيوتهم ودائرهم لأن ذلك تطمئن قلوبهم اختلافا للكافرين لأن الله أمر المؤمنين " النظافة والطهارة " بمعنى دوما على التوالي لاغيره.^{٥٥}

٥. أكل من طيبات ما رزق (الأطعمة الطاهرة)

أمر الله المؤمنين أن يأكلوا من طيبات ما رزق كقوله تعالى: كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون (البقرة : ٥٧) وقوله تعالى " يأيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان أنه لكم عدو مبين (البقرة : ١٦٨).

وكذلك يشرح في سورة الكهف " قالوا ربكم اعلموا بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحدا (الكهف : ١٩).^{٥٦}

الباب الثالث

نتائج البحث

اعتماداً على أسئلة البحث التي قدمتها الباحثة في الباب الأول، أن هذه النتائج تتكون من نوعين. النوع الأول يشتمل على الآيات التي تتضمن على كلمة "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم. والنوع الثاني يحتوي على معنى "طهر" وما يشتق منه سياقياً. والنوع الثالث يحتوي على أنواع الطهارة المذكورة في القرآن الكريم.

إذا قرأنا الآيات القرآنية كلها، وجدنا أن كلمة "طهر" وما يشتق منه جاءت إحدى وثلاثين موضعاً. وهي تقع في سورة البقرة ست مرات، وفي سورة آل عمران ثلاث مرات، وسورة النساء مرة، ثم في سورة المائدة ثلاث مرات، وسورة الأعراف مرة، وسورة الأنفال مرة، وسورة التوبة ثلاث مرات، وسورة هود مرة، وسورة الحج مرة، وسورة الفرقان مرة، وسورة النمل مرة، وسورة الأحزاب ثلاث مرات، وفي سورة الواقعة مرة، وسورة المجادلة مرة، وسورة المدثر مرة، وسورة الإنسان مرة، وسورة عبس- وسورة البينة مرة.^{٥٧}

قد تجبى هذه الكلمة بصيغة الفعل الماضي، أو المضارع أو الأمر، معلوماً كان أو مجهولاً. وقد تكون بصيغة الإسم صيغة متنوعة من المصدر أو الإسم الفاعل أو غيرها من الصيغ. اختلاف الصيغ والبناء ينبغي اعتبار عندما أردنا

أن نكشف معنى الكلمة الواردة في القرآن الكريم. وإنما ورد الفعل - طهر - وما يشتق منه، مثل طهر- يطهر- تطهيرا، مطهر ومطهرين وغير ذلك.^{٥٨}

وفي الآيات القرآنية جاءت كلمة "طهر" بصيغة فعل ماضى غائبا كان أو مخاطبا أو متكلما، مثل: "طَهَّرَكَ" في سورة آل عمران (٤٢). أو بصيغة فعل مضارع، مثل "يطهرون وتطهرون" في سورة البقرة (٢٢٢)، و"ليطهركم" في سورة المائدة (٦)، و"يطهر" (٤١)، و"يتطهرون" في سورة الأعراف (٨٢)، و"ليطهركم" في سورة الأنفال (١١)، و"تطهرهم" في سورة التوبة (١٠٣)، و"يتطهروا" (١٠٨)، و"يتطهرون" في سورة النمل (٥٦)، و"يطهركم" في سورة الأحزاب (٣٣). أو بصيغة الأمر، مثل "أن طهرا" في سورة البقرة (١٢٥)، و"فاطهروا" في سورة المائدة (٦)، و"وطهر" في سورة الحج (٢٦)، و"فطهر" في سورة المدثر (٤). وفي صيغة اسم مصدر، مثل "تطهرا" في سورة الأحزاب (٣٣). ثم في اسم فاعل، مثل "مطهرة" في سورة البقرة (٢٥)، و"المتطهرين" (٢٢٢)، و"مطهرة" في سورة آل عمران (١٥)، و"مطهرة" في سورة النساء (٥٧)، و"المطهرين" في سورة التوبة (١٠٨)، و"مطهرة" في سورة البينة (٢)، وغير ذلك.

أ. الايات التي تتضمن كلمة "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم:

الرقم	لفظ "طهر" وما يشتق منه	السورة	الاية
١.	وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.	البقرة	٢٥
٢.	وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ <u>طَهَّرَا</u> بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ.	البقرة	١٢٥
٣.	وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٌّ فَاعْتَرَلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى <u>يَطْهَرْنَ</u> فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ <u>الْمُتَطَهِّرِينَ</u> .	البقرة	٢٢٢
٤.	وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمْ <u>أَرْكَى</u>	البقرة	٢٣٢

		لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ.	
١٥	ال عمران	قُلْ أَوْبَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ لِلَّذِينَ آتَقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ.	٥.
٤٢	ال عمران	وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.	٦.
٥٥	ال عمران	إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِلَيَّ وَمُطَهَّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ.	٧.
٥٧	النساء	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا.	٨.
٦	المائدة	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ	٩.

		<p>كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ <u>لِيُطَهِّرَكُمْ</u> وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ.</p>	
٤١	المائدة	<p>يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ.</p>	.١٠
٨٢	الأعراف	<p>وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرِيبتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ <u>يَتَطَهَّرُونَ</u>.</p>	.١١
١١	لأنفال	<p>إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ</p>	.١٢

		مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ.	
١٠٣	التوبة	خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.	١٣
١٠٨	التوبة	لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ.	١٤
٧٨	هود	وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ.	١٥
٢٦	الحج	وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ.	١٦
٤٨	الفرقان	وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا.	١٧
٥٦	النمل	فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ.	١٨

٣٣	الأحزاب	وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الرِّكَاتَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا.	.١٩
٥٣	الأحزاب	أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَاظِرِينَ إِنَاءَهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعَمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنَسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكَحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا.	.٢٠
٧٩	الواقعة	لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ.	.٢١
١٢	المجادلة	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَاجَعْتُمْ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.	.٢٢
٤	المدثر	وَتِيَابِكَ فَطَهَّرَ.	.٢٣

٢٤	عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحَلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا.	الإنسان	٢١
٢٥	مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ.	عبس	١٤
٢٦	رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً.	البينة	٢

وبعد أن تعرض الباحثة عن الآيات التي تتضمن على كلمة "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم. فالآن أرادت الباحثة أن تعرض معنى كلمة "طهر" من جهة المعنى السياقي (Makna Kontekstual) كما يلي:

ب. المعنى السياقي لكلمة "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم.

وبعد أن ذكرت الباحثة عن كلمات "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم ثم تحاول وتجرب أن يوصف أو تحلل الباحثة بمناسبة فكرة الباحثة نفسها من ناحية المعنى السياقي (makna kontekstual) ولكن قبل أن تبحث الباحثة عن معنى السياقي. فنظرت أولاً معنى المعجمي عن الكلمة المطلوبة، وهو معنى أساسي للكلمة، كما يلي :

طهر: الطهر : خلاف الدنس، والتطهر : التتره عن الإثم وكل قبيح، وهو طاهر الثياب، إذا لم يدنس. والظهور : الماء. قال الله تعالى جل وعز (وأنزلنا من السماء ماء طهورا. الفرقان : ٤٨)، وكان محمد بن هرون الثقفي الزنجاني يقول: الطهور : أي الطاهر في نفسه المطهر لغيره. والمطاهر : الأواني، قال : يحملن قدماء الجاجي في أساق كالمطاهر.^{٥٩}

طهر : الطاء والهاء والراء أصل واحد صحيح يدل على نقاء وزوال دنس. ومن ذلك الطهر : خلاف الدنس، والتطهر : التتره عن الدم وكل قبيح، وفلان طاهر الثياب، إذا لم يدنس. قال (الطويل) :

"ثياب بنى عوف طهارى نقيه وأوجههم عند المافر غران"

والطهور : الماء، قال الله تعالى (وأنزّلنا من السماء ماء طهورا. الفرقان : ٣٨)، وكان محمد بن هرون الثقفى الزنجاني يقول: سمعت أحمد بن يحيى ثعلبا يقول : الطهور : أى الطاهر فى نفسه، المطهر لغيره.^{٦٠}

"الطهر" بالضم نقيض النجاسة كالطهارة، طهر كنصر وكرم، فهو "طاهر وطهر وطهير، وجمعها أطهار وطهارى وطهرون والأطهار أيام طهر المرأة طهرت وطهرت أى انقطع دمها واغتسلت من الحيض وغيره كتطهرت وطهره بالماء، أى غسله.^{٦١}

والآيات التى ستحللها الباحثة، وهى :

• سورة البقرة :

١. ... ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون. آية (٢٥).

مُطَهَّرَةٌ: قال ابن أبى طلحة عن ابن عباس : "مطهرة" من القدر والأذى.^{٦٢} فقيل الحسن : "مطهرة من العيوب الذاتية وغير الذاتية من الأخلاق السيئة والطبائع الرديئة كالغضب، من الأدناس مثل الحيض، والنفاس، والجنابة، والبول، والقيح.^{٦٣} وقال قتادة : مطهرة من الحيض والغائط، والنخاعة والبزاق.

٦٠- لأبى الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، معجم المقاييس فى اللغة، دار الفكر، للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، ص: ٦٢٦.

٦١- مجد الدين عمج بن يعقوب الفيروز أباري، القاموس المحيط، دار الجليل، بيروت، ص: ٨٢.

٦٢- الإمام أبى الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقى، تفسير القرآن العظيم، المكتب العلمية ببيروت-لبنان، ص: ٥٩.

٦٣- أبى جيان الأندلسي، تفسر البحر المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ص: ٢٦٠.

٢. ... وعهدنا إلى ابراهيم واسماعيل أن طهرا بيوتى للطائفين
والعاكفين والركع السجود. آية (١٢٠)

طَهْرًا: قال سعد بن جبر عن ابن عباس : طهرا من الأوثان والرفث.
وقال ابن أبي حاتم : طهرا أى بلا إله إلا الله من الشرك.^{٦٤} أى أمرنا هما بأن
يصون البيت من الأرجاس والأوثان ليكون معقلا للطائفين، والمعتكفين
الملازمين له والمصلين فيه.^{٦٥}

٣. ... ولا تقربوهن حتى يطهرن ، فإذا تطهرن ... الآية (٢٢٢)

أسباب نزولها : قال المفسرون : كانت العرب فى الجاهلية إذا حاضت
المرأة لم يؤاكلها ولم تشارها ولم تساكنها فى بيت كفعل الجوس، قال أبو
الدرداء رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك، فقال : يارسول الله ما
تصنع بالنساء إذا حضن ؟ فأنزل الله هذه الآية.^{٦٦}

وبعد أن تعرف الباحثة من أسباب نزول هذه الآية، فتستطيع الباحثة
أن توصف أو تحلل معنى كلمة "طهر" وما يشتق منه فى تلك الآية نظرا إلى
جهة المعنى السياقى.

قال ابن عباس : (حتى يطهرن) أى من الدم، ثم (فإذا تطهرن) أى
باطاء وكذا قال مجاهد وعكرمة والحسن ومقاتل بن حبان والليث بن سعد
وغيرهم. (يجب المتطهرين) أى المتزهين عن الأقدار والأذى.^{٦٧} حتى
يطهرن) أى لا يجامعون حتى ينقطع عنهن دم الحيض ويغتسلن.

٦٤ - الإمام أبى الفداء الحافظين كثير القمقى، مراجع السابقة ، ص: ١٥٨

٦٥ - محمد على الصابون، صفوة التفاسير، مكة المكرمة، جامعة الملك عبد العزيز، ص: ٩٤

٦٦ - أحمد الواحدي النيسابوري، أسباب النزول، دار الفكر، للطباعة والنشر والتوزيع، ٤٦٨ هـ. ص: ٤٨-٤٩

٦٧ - الإمام أبى الفداء الحافظين كثير القمقى، مراجع السابقة، ص: ٢٤٠

(فإذا تطهرن) أى بالماء (ويجب المتطهرين) أى متزهين عن الفواحش والأقذار.^{٦٨} (حتى يطهرن) أى بانقطاع والاعتسال وربما دلت قراءة التحفيف على جواز قربان لا الإتيان، وذلك بالمباشرة فيما سفل عن الإزار، (المتطهرين) أى الحاملين أنفسهم على ما يشق من أمر الطهارة من هذا وغيره.^{٦٩}

٤. ... ذالكم أزكى لكم وأطهر... الآية (٢٢٢).

أسباب نزول ذلك الآية يعنى : أخبرنا اسماعيل بن أبي القاسم النصرى قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن إبراهيم بن المثنى، أخبرنا أبو سلم إبراهيم بن عبد الله البصرى قال : حدثنا حجاج ابن منهال قال : أن معقل بن يسار زوج أخته من رجل من المسلمين، وكانت عنده ما كانت، فطليقة ثم تركها ومضت العدة، فكانت أحق بنفسها، فحطبها مع الخطاب فرصيت أن ترجع إليه، فحطبها إلى سعل بن يسار، فغضب معقل وقال : أكرمتك بها فطلقتها، لا والله لا ترجع إليك بعدها. قال الحسن : علم الله حاجة الرجل إلى امرأته وحاجة المرأة إلى بعلها، فأنزل الله تعالى هذه الآية، قال : فسمع ذلك معقل بم يسار فقال : سمعا لربي وطاعة، فدعا زوجها فقال : أزوجك وأكرمك فزوجها إياه.^{٧٠}

وبعد أن تعرف الباحثة من أسباب نزول هذه الآية فتستطيع الباحثة أن توصف أو تحلل معنى كلمة "طهر" وما يشتق منه في هذه الآية نظرا إلى جهة المعنى السياقى.

٦٨- محمد علي الصابوني، مرجع السابقة، ص: ١٤٣

٦٩- برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي، نظم الدرر، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ص. ٤٢١-٤٢٣

٧٠- أحمد الواحدي النيسابوري، مراجع السابقة، ص: ٥١

نظرا إلى أسباب التزوم هذه لأيةٍ (ذلكم أزكى لكم وأطهر) أى اتباعكم شرع الله فى رد الموليات إلى أزواجهن وترك الحمية فى ذلك أزكى لكم وأطهر لقلوبكم.^{٧١}

أى التمكن من النكاح أزكى لمن هو بمدد العمل لما له فى امثال أمر الله من الثواب وأطهر للزوجين لما يخش عليهما من الريبة إذا منعا من النكاح، وذلك بسبب العلاقات التى بين النساء والرجال.^{٧٢} وأطهر من الأثام وأضرار الذنوب.^{٧٣}

• سورة آل عمران

٥. ... وأزواج مطهرة ورضوان من الله ... الآية (١٥)

وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ : (وأزواج مطهرة) أى مطهرة من الدنس والخبث والأذى والحيز والنفاس وغير ذلك مما يعتري نساء الدنيا.^{٧٤} " مطهرة " يعنى تطهير الأنفس من أضرار الأدناس من الأوصاف السيئة.^{٧٥} أو مترهة عن الدنس والخبث ، الحسى والمعنوى، لا يتغوطن ولا يتبولن ولا يحضن ولا ينفسن، ولا يعتريهن ما يعتري نساء الدنيا.^{٧٦}

٧١- الإمام أبى الفداء الحافظين كثير النمشقى، مراجع السابقة ، ص: ٢٦٠

٧٢- محمد بن يوسف، مراجع السابقة، ص: ٢٢١

٧٣- علي الصابون، مراجع السابقة، ص: ١٤٩

٧٤- الإمام أبى الفداء الحافظين كثير للدمشقى، مراجع السابقة ، ص: ٣٢٤

٧٥- الإمام برهان الدين مراجع السابقة، ص: ٣٧

٧٦- على الصابونى، مراجع السابقة ص: ١٨٩

٦. ... أن الله اصطفك وطهرك ... إلخ (٤٢)

طَهَّرَكَ، قال ابن عباس: (وطهرك) التطهير هنا من الحيض.^{٧٧}
(وطهرك) من الأدناس والأقذار ومما التهمك به اليهود من الفاحشة.^{٧٨}

٧. إذ قال الله يعيسى إني متوفيك ورافعك إلى مطهرك ... إلخ

(٥٥)

وَمُطَهَّرُكَ. (مطهرك) أي مخلصك من شر الأشرار الذين أرادوا قتلك،
قال الحسن: طهره من اليهودي والنصارى والمجوس ومن كفار قومه.^{٧٩}
وجعل الذين كفروا دنسا ونجسا فطهره منهم لأن صحبة الأشرار وخطئة
الفجار تترل مترلة الدنس في الثوب، والمعنى : أنه تعالى يخلصه منهم فكفى
عن إخراجهم منم وتحليصه بالتطهير.^{٨٠}

سورة النساء

٨. لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا. (٥٧)

أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ : كما قال ابن عباس : مطهرة من الأقذار والأذى وقال
مجاهد : مطهرة من البول والحيض والنخام والبراق والمني والولد، وقال
قتادة: مطهرة من الأذى والمائم ولا حيض ولا كلف.^{٨١} (لهم فيها أزواج
مطهرة) أي لهم في الجنة زوجات مطهرات من الأقذار والأذى.^{٨٢} "مطهرة

٧٧- محمد بن يوسف الشهيد، مراجع السابقة ، ص : ٤٧٢

٧٨- علي الصابون، مراجع السابق ، ص : ٢٠١

٧٩- نفس للمراجع، ص : ٢٠٦

٨٠- محمد يوسف الشهيد، مراجع السابقة، ص : ٤٩٧

٨١ = الإمام أبي الغداء الحافظين كثير النمشق، مراجع السابقة ، ص : ٤٧٥

٨٢- علي الصابون، مراجع السابقة، ص : ٢٨٢

" أي متكرر طهرها، لا توجد وقتا ما على غير ذلك.^{٨٣} "مطهرة" من الأنجاس والحيض والنفاس.^{٨٤}

• سورة المائدة

٩. ... وإن كنتم جنبا فاطهروا ... إلخ (٦)

فَاطَهُرُوا: (وإن كنتم جنبا فاطهروا) أي إن كنتم في حالة جنابة فطهروا بغسل جميع البدن. (ولكم يريد ليظهركم) إي يظهركم من الذنوب وأدناس الخطايا بالوضوء والتيمم.^{٨٥} (وإن كنتم جنبا فاطهروا) قال ابن سيرين: كنتم محدثين الحدث الأصغر فاغسلوا هذه الأعضاء وأمسحوا هذين العضوين. وإن كنتم محدثين الحدث الأكبر فاغسلوا جميع الجسد.^{٨٦} "ليظهركم" أي بالتراب إذا أعوزكم التطهر بالماء، وقال الجمهور: المقصود بهذا التطهير إزالة النجاسة الحكمية الناشئة عن خروج الحدث. وقيل: المعنى ليظهركم من أدناس الخطايا بالوضوء والتيمم.^{٨٧}

١٠. ... أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم ... إلخ (٤١)

المراد بكلمة "يُطَهَّرُ" قال ابن عباس: يطهر قلوبهم من رجس الكفر وخبث الضلالة لقبح صنيعهم وسوء اختيارهم.^{٨٨} "يطهر" عن الكفر.^{٨٩} وهو كما ترى نص على فساد.^{٩٠} يطهر قلبه من الشك والشرك.^{٩١}

٨٣- الإمام برهان الدين، مراجع السابقة، ص: ٢٧٠

٨٤- للإمام عبد الله بن أحمد بن محمد النفسي، تفسير النفسي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ص: ٢٥٩

٨٥- على الصابون، مراجع السابقة، ص: ٢٢٩

٨٦- محمد بن يوسف الشاهيد، مراجع السابقة، ص: ٤٤٩

٨٧- نفس المراجع، ص: ٤٥٣

٨٨- على الصابون، مراجع السابقة، ص: ٣٤٤

٨٩- الإمام عبد الله، مراجع السابقة، ص: ٣٢٢

٩٠- إمام المحققين وقدة المدققين، تفسير البيضاوي، دار الكتب العلمية، ١٩٨٨ ص: ٢٦٧

٩١- للإمام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن، التفسير الكبير، ٥٤٤-٦٠٤ هـ، ص: ١٨٤

• سورة الأعراف

١١. ... إثم أناس يتطهرون (٨٢)

يَتَطَهَّرُونَ : قال ابن عباس ومجاهد : "يتطهرون" : أى يتقديرون عن إتيان أدبار الرجل والنساء.^{٩٢} قال قتادة : (إثم أناس يتطهرون) أى عابوهم بغير عيب، وقال مجاهد: يتطهرون من أدبار الرجل والنساء.^{٩٣} يدعون الطهارة ويدعون فعلنا الخبث عن ابن عباس عنهما : عابوهم بما يتمدح به.^{٩٤}

• سورة الأنفال

١٢. ... ويتزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ... إلخ (١١)

لِيُطَهِّرَكُمْ : كما قال مجاهد : (ليطهركم) أى من حدث أصغر أو أكبر وهو تطهير الظاهر.^{٩٥} وقال ابن كثير : (ليطهركم) أى من الأحداث والجنابات.^{٩٦} "ليطهركم به" بالماء من الحيض والجنابة.^{٩٧}

• سورة التوبة

١٣. خذ من أموالهم صدقة تطهرهم ... إلخ (١٠٣)

كلمة "تُطَهِّرُهُمْ"

قال الطبري: (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم) أى خذ يا محمد من هؤلاء الذين اعترفوا بذنوبهم صدقة تطهرهم بها من الذنوب والأوضار.^{٩٨}

٩٢- مراجع السابقة، ص: ٤٥٧

٩٣- كثير الدمشقي، تفسير ابن كثير، دار العلم العربي، للطباعة والنشر والتوزيع، سنة، ٢٢٧ هـ، ص: ٢٤

٩٤- الإمام عبدالله، مراجع السابقة، ص: ٤٢٤

٩٥- أبى النداء إسماعيل، مراجع السابقة، ص: ٩١

٩٦-، إمام المحققين، مراجع السابقة، ص: ٣٧٧

٩٧- علي الصابوني، نفس المرجع، ص: ٤٩٦

٩٨- نفس المرجع، ص: ٥٦٠

(تطهرهم) عن الذنوب.^{٩٩} تطهرهم من الذنوب أوجب المال المؤدي بهم إلى مثله، تطهرهم من أظهر بمعنى طهره وتطهرهم بالجزم جوابا للأمر.^{١٠٠}
 ١٤.... فيه رجال يجبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين (١٠٨).

" يَتَطَهَّرُوا" و" الْمُطَهَّرِينَ" قال العموي: يتطهروا يعني إسباغ الوضوء والتتره عن ملابسه القاذورات. وقال أبو العالية في قوله تعالى (والله يحب المطهرين). إن الطهور بالماء لحسن ولكنهم المطهرون من الذنوب. وقال الأعمش: التوبة من الذنوب والتطهر من الشرك.^{١٠١} (فيه رجال يجبون أن يتطهروا) أي في هذا المسجد رجال أتقياء وهم الأنصار يجبون أن يتطهروا من الذنوب والمعاصي، (والله يحب المطهرين) أي المبالغين في الطهارة الظاهرة والباطنة.^{١٠٢}

• سورة هود

١٥.... قال يقوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم ... إلخ (٧٨)

• سورة هود

أَطْهَرُكُمْ: قال إرخاء للعنان في تسليم طهارة ما يفعلونه على زعمهم مشيرا بلفظافة إلى خبث.^{١٠٣} ويرشدهم إلى نسائهم فإن النبي للأمة بمتزلة الولد فارشدهم إلى ما هو أنفع لهم في الدنيا والأخرة. وقال مجاهد: لم يكن بناته ولكن كن من أمته وكل بني أبو أمة.^{١٠٤}

٩٩- الإمام عبدالله، مراجع السابقة، ص: ٥١٧

١٠٠- إمام المحققين، مراجع السابقة، ص: ٤٢٠

١٠١- أبي النداء إسماعيل، مراجع السابقة، تفسير ابن كثير، ص: ١٧١

١٠٢- علي الصابوني، مراجع السابقة، ص: ٥٦٢

١٠٣- الإمام برهان الدين، مراجع السابقة، ص: ٥٥٨

١٠٤- الإمام أبي الفداء الحافظ، مراجع السابقة، ص: ٥٣٩

١٦.... وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود (٢٦)

• سورة الحج

"طَهَّر" قال ابن كثير : (وطهر بيتي) أى طهر بيتي من الأوثان والأقذار لمن يعبد الله فيه بالطواف والصلاة. ١٠٥ وقال مجاهد : (وطهر بيتي) طهر من الشرك. ١٠٦ طهر بيتي من الأوثان والأقذار لمن يطوف به ويصلى عنده. ١٠٧

• سورة الفرقان

١٧... وأنزلنا من السماء ماء طهورا (٤٨)

• سورة الفرقان

طَهُوراً: (ماء طهورا) أي ألة يتطهر بها كالسحور. ١٠٨ الطهور اسم لما يتطهر به كالوقود لما توقد به النار والوضوء لما ضاء به، أي وأنزلنا من السحاب ماء يتطهرون به في غسل ملابسكم وأجسامكم ، وتنتفعون به في طبح مطاعمكم، ويشربونه عذابا فراتا. ١٠٩ أي أنزلنا من السحاب الذي سافته الرياح ماء طاهرا مطهرا لتشربون وتتطهرون به. ١١٠

سورة النمل

١٨.... إلهم أناس يتطهرون (٥٦)

١٠٥- علي الصابوني، مرجع السابقة، ص: ٢٨٧

١٠٦- إبي النداء إسماعيل، مرجع السابقة، ص: ٥٣٩

١٠٧- أحمد المرغى، مرجع السابقة، ص: ١٠٧

١٠٨- إبي النداء إسماعيل، مرجع السابقة، ص: ٦٣٤

١٠٩- أحمد مصطفى المرغى، مرجع السابقة، ص: ٢٤

١١٠- علي الصابون، مرجع السابقة، ص: ٣٦٦

آل لوطٍ مِنْ قَرَيْتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ : قال ابن عباس: يتطهرون عن أدبار الرجال، وقال قتادة: عابوهم والله بغير عيب بأنهم يتطهرون من أعمال السوء، (إنهم أناس يتطهرون) أي إنهم قوم يتزهون عن القاذورات ويعدون فعلنا قدرا. ^{١١١} يتطهرون أي يتزهون أنفسهم، ويتباعدون عما نفعله، ويزعمون أنه من القاذورات. (إنهم أناس يتطهرون) أي إنهم يتخرجون من فعل ما تفعلون، ومن إقراركم على صنيعكم فأخرجوهم من بين أظهركم. ^{١١٢}

١٩.... ليذهب عنكم الرجس أهل بيت ويطهركم تطهيرا (٣٣).

• سورة الأحزاب

وَيُطَهِّرْكُمْ تَطَهِّيراً: (ويطهركم تطهيرا) أي يطهركم من أوضار الذنوب والمعاصي تطهيرا بليغا. ^{١١٣} "ويطهركم" عن المعاصي و"تطهيرا" واستعارة الرجس للمعصية والترشيح بالتطهير للتنفر عنها، وتخصيص الشيعة أهل البيت بفاطمة وعلي وابنهما رضي الله عنهم. ^{١١٤}

٢٠. ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن ... إلخ (٥٣)

أسباب النزول : روى عن أنس أن النبي ص. م لما تزوج " زينب بنت جحش " أولم عليها. فدعا الناس فلما طعموا جلس طوائف منهم يتحدثون في بيت رسول الله ص. م وزوجته مولية وجهها إلى الحائط، فثقلوا على رسول الله ص. م قال أنس : فما أدري أنا أخبرت النبي ص. م أن القوم قد

١١١- أحمد مصطفى المراغى، مراجع السابقة، ص: ٣-٤

١١٢- علي الصابون، مراجع السابقة ، ص : ٥٢٤

١١٣- إمام المحققين، مراجع السابق، ص : ٢٤٥

١١٤- علي الصابون، مراجع السابقة ، ص : ٥٣٤

خرجوا أو أخبرني، قال فانطلق حتى دخل البيت فذهبت أدخل معه فألقى
الستر بيني وبينه ونزل الحجاب، ووعظ الناس بما وعطوا به وأنزل الله هذه
الآية. ^{١١٥}

وبعد أن تعرف الباحثة من أسباب نزول هذه الآية فتستطيع الباحثة أن
توصف أو تحلل معنى الكلمة "طهر" وما يشتق منه نظرا إلى جهة المعنى
السياقي.

أَطْهَرُ: (ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن) أي سؤلكم إياهن المتاع من
وراء حجاب أزكى لقلوبكم وقلوبهن وأطهر وأنفى للريبة وسوء الظن. ^{١١٦}
أي هذا الذي أمرتكم به وشرعته لكم من الحجاب أطهر وأطيب. ^{١١٧}

• سورة الواقعة

٢١. لا يمسه إلا المطهرون (٧٩)

المُطَهَّرُونَ : قال القرطبي: (لا يمسه إلا المطهرون) أي لا يمس ذلك
الكتاب المكنون إلا المطهرون، وهم الملائكة الموصوفون بالطهارة من الشرك
والذنوب والأحداث، أو لا يمسه إلا من كان متوضئا طاهرا. ^{١١٨} " إلا
المطهرون" أي الذين طهروا أنفسهم من الأحداث. ^{١١٩}

• سورة المجادلة

٢٢.... ذلكم خير لكم وأطهر ... إلخ (١٢)

١١٥- نفس المراجع، ص : ٥٣٥

١١٦- إمام أبي الفداء الحافظ مراجع السابقة ، ص : ٤٨٥

١٠٧- علي الصابون، مراجع السابقة ، ص : ٣١٥

١١٨- ف للإمام جليلين، تفسير القرآن العظيم، ص : ٤٤٥

١١٩- علي الصابون، مراجع السابقة ، ص : ٣٤٠

أسباب النزول : عن ابن عباس قال : إن الناس سألوا رسول الله ص .
م وأكثروا عليه حتى شق ذلك عليه ص . م . فأراد الله أن يخفف عن نبيه
ويثبتهم عن ذلك فأنزله الله هذه الآية .^{١٢٠}

وبعد أن تعرف الباحثة من أسباب نزول هذه الآية فتستطيع الباحثة أن
توصف أو تحلل معنى الكلمة " طهر " وما يشتق منه نظرا إلى جهة المعنى
سياقي .

وأَطْهَرُ : قال للألوسي : " ذلكم خير لكم وأطهر " أي تقدم الصدقات
قبل مناجاته أفضل لكم عند الله لما فيه من امثال أمر الله . وأطهر
لذنوبكم .^{١٢١} " وأطهر " أي أطهر لذنوبكم .^{١٢٢} (خير لكم وأطهر) أي
لأنفسكم من الرية وحب المال وهو يشعر بالندبية .^{١٢٣} ذلك التقدم خير لكم
في دينكم وأطهر لأن الصدقة طهرة .^{١٢٤}

• سورة المدثر

٢٣.... وثيابك فطهر (٤)

فَطَهَّرَ : (وثيابك فطهر) يعني طهر عن النجاسة أو قصرها خلاف
جر العرب ثيابهم خيلاء فرما أصابتها نجاسة .^{١٢٥} " وثيابك فطهر " وطهارة
الثياب كناية في الاستعمال العرب عن طهارة القلب والخلاق والعمل .^{١٢٦}

• سورة الإنسان

١٢٠- نفس المراجع، ص : ٣٤١

١٢١- إمام الجليلين، مراجع السابقة، ص: ٤٥٠

١٢٢- الإمام المحققين، مرجع السابقة، ص: ٣٧٦

١٢٣- الإمام فخر الدين، تفسير الكبير، ص: ٢٣٧

١٢٤- للإمام جليلين، تفسير القرآن العظيم، ص : ٤٧٩

١٢٦- سيد قطب، في ضلال القرآن، دار الشروق للطباعة والنشر بالقاهرة، سنة ١٤٠٦ هـ - ص : ٣٧٥٤

١٢٧- علي الصابوني، مرجع السابقة، ص: ٤٩٥ مراجع السابقة، تفسير البيضاوي، دار الكتب العلمية، سنة ١٤٠٨-١٩٨٨، ص : ٥٥٤

٢٤.... وسقهم ربهم شرابا طهورا (٢١)

طَهُورًا: قال الطبري : سقى هؤلاء الأبرار شرابا طهورا . ومن طهره أنه لا يصير بولا لا نجسا، بل شحا من أبدانهم كرشح المسك.^{١٢٧} مبالغة في طهارته ونظافته بخلاف خمر الدنيا.^{١٢٨} " وسقاهم ربهم شرابا طهورا " يريد به نوعا آخر يفرق على النوعين المتقدمين ولذلك أسند سقيه إلى الله عز وجل ووصفه بالطهورية فإنه يطهر شاربه عن الميل إلى اللذات الحسية والركون إلى ما سوى الحق.^{١٢٩}

• سورة عبس

٢٥.... مرفوعة مطهرة (١٤)

• سورة عبس

مُطَهَّرَةٌ: قال المفسرون : " مرفوعة مطهرة " أي عالية القدر والمكانة منزهة عن أيدي الشياطين.^{١٣٠} منزهة عن كل دنس ونقص.^{١٣١}

• سورة البينة

٢٦.... رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة (٢).

صُحُفًا مُطَهَّرَةً: قال ابن عباس : " مطهرة " من الزور، والشك ، والنفاق، والضلالة ، وقال قتادة : مطهرة مطهرة عن الباطل.^{١٣٢} وقال ابن جرير : أي في الصحف المطهرة كتب من الله قيمة عادلة مستقيمة ، ليس

١٢٨- إمام المحققين، مرجع السابقة، ص: ٥٥٤

١٢٩- مراجع السابقة، صفوة التفسير، مكة المكرمة، ص : ٥٢٠

١٣١- للإمام الجليلين، تفسير القرآن العظيم، ص : ٤٩٠

١٣٢= على الصابون، مراجع السابقة، ، ص : ٥٨٧

فيها خطأ لأنها من عند الله عز وجل . وقال قتادة : يذكر القرآن بأحسن الذكر، ويثنى عليه بأحسن الثناء.^{١٣٣} "مطهرة" من الشرك والباطل.^{١٣٤}

ج - أنواع الطهارة المذكورة في القرآن الكريم.

وبعد أن ذكرت الباحثة عن معنى الكلمة " طهر " وما يشتق منه في القرآن الكريم من جهة معنى عند أراء المفسرين ومعنى السياقى في نفس الآية ، فتستطيع الباحثة أن تحاول وتجرب لتوصف أو تحلل بمناسبة فكرة الباحثة نفسها من أنواع الطهارة المذكورة في القرآن الكريم كما يلي :

الرقم	السورة	الآية	الكلمة "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم
١-	البقرة	٢٥	المقصود هنا " مطهرة " من طهارة النفس و طهارة الظهيرية.
٢-	البقرة	١٢٥	المقصود هنا " طهرا " من طهارة الدائرة.
٣-	البقرة	٢٢٢	المقصود هنا " يطهرن " من طهارة الظهيرية.
٤-	البقرة	٢٢٢	المقصود هنا " تطهرنا " من طهارة الظهيرية.
٥-	البقرة	٢٢٢	" المتطهرين " هنا طهارة النفسية و طهارة الظهيرية.
٦-	البقرة	٢٣٢	المقصود هنا " أطهر " من طهارة النفس.
٧-	ال عمران	١٥	المقصود هنا " مطهرة " من طهارة النفس و طهارة الظهيرية.
٨-	ال عمران	٤٢	المقصود هنا " طهرك " من الظهيرية.

١٣٣- أبى الفداء الحافظ، مرجع السابقة، ص: ٧٧٣

١٣٤- محمد بن أبى بكر الرازى، تفسير الرازى، ص:

المقصود هنا "مطهرك" من طهارة النفس وطهارة الظهيرية.	٥٥	ال عمران	-٩
المقصود هنا "مطهرة" من طهارة النفس وطهارة الظهيرية.	٥٧	النساء	-١٠
المقصود هنا "فاطهروا" من طهارة الظهيرية.	٦	المائدة	-١١
المقصود هنا "ليطهركم" تدل على طهارة الظهيرية.	٦	المائدة	-١٢
المقصود هنا "يطهر" من طهارة النفس.	٤١	المائدة	-١٣
المقصود هنا "يتطهرون" من طهارة النفس.	٨٢	الأعراف	-١٤
المقصود هنا "ليطهركم" من طهارة الظهيرية.	١١	الأنفال	-١٥
المقصود هنا "تطهرهم" من طهارة النفس.	١٠٣	التوبة	-١٦
المقصود هنا "يتطهروا" من طهارة النفس.	١٠٨	التوبة	-١٧
المقصود هنا "المطهرين" من طهارة النفس.	١٠٨	التوبة	-١٨
المقصود هنا "أطهركم" من طهارة النفس.	٧٨	هود	-١٩
المقصود هنا "طهر" من طهارة النفس أوطهارة الدائرة.	٢٦	الحج	-٢٠
المقصود هنا "طهورا" من طهارة الأظعمة (أكال من طيبات ما رزق).	٤٨	الفرقان	-٢١
المقصود هنا "يتطهرون" من طهارة النفس.	٥٦	النمل	-٢٢
المقصود هنا "يطهركم" من طهارة النفس.	٣٣	الأحزاب	-٢٣

المقصود هنا "تطهيرا" من طهارة النفس.	٣٣	الأحزاب	-٢٤
المقصود هنا "أطهر" من طهارة النفس.	٥٣	الأحزاب	-٢٥
المقصود هنا "المطهرون" من طهارة الظهيرية.	٧٩	الواقعة	-٢٦
المقصود هنا "أطهر" من طهارة النفس.	١٢	المجادلة	-٢٧
المقصود هنا "فطهر" من طهارة الظهيرية أوطهارة الثوب.	٤	المدثر	-٢٨
المقصود هنا "طهورا" من طهارة الأطعمة (أشْر من طيبات ما رزق).	٢١	الإنسان	-٢٩
المقصود هنا "مطهرة" من طهارة النفس أوالذاتية.	١٤	عبس	-٣٠
المقصود هنا "مطهرة" من طهارة النفس.	٢	البينة	-٣١

الباب الرابع

الاحتتام

بعد أن حللت الباحثة البيانات في الباب الثالث فخلصت الباحثة نتائج الباحث عن معنى كلمة "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم كما يلي:

-الخلاصة-

١. الآية التي تتضمن على كلمة "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم، ٢٦ آية تقع في ١٨ السورة.

٢. معنى كلمة "طهر" في القرآن الكريم سياقيا: الايات تدل على الطهارة البدنية التي نعبر عنها في حياتنا العامة بالنظفة والاعتسال، وهناك ايات أخرى في القرآن الكريم يتحدث عن الطهارة القلب والروح والوجدان والنفس، وكل ذلك يدل على أن الطهارة هي أصل في حياة المسلم فهو طاهر أبدا، لآتمسه النجاسة أبدا. ولذلك يجد المرء كيف يختصر القرآن الكريم سبيل التعبير فيصف بلفظ واحد مسيرة طهارة النفس والروح التي تبدأ من طهارة الجسم والبدان.

٣. أنواع الطهارة المذكورة في القرآن الكريم:

- طهارة النفسية.

- طهارة الظهيرية.

- طهارة الثياب.

- طهارة الدائرة.

- طهارة الأطعمة.

**DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA MALANG
Jl gajayana No.50 Dinoyo Malang tlp (0341) 551554**

BUKTI KONSULTASI

Nama : Iin fariahah
Nim : 01310059
Fakultas/jurusan : Humaniora dan Budaya/Bahasa Arab
Pembimbing : M. Abdul Hamid
Judul skripsi : مفهوم "طهر" وما يشتق منه في القرآن الكريم

No	Materi konsultasi	Tgl/bln	Ttd pembimbing
1.	Outline dan proposal	2-April-2005	<i>h</i>
2.	Bab I dan II	27-Mei-2005	<i>h</i>
3.	Revisi bab I dan II	4-Juni-2005	<i>h</i>
4.	Bab III dan IV	16-Juni-2005	<i>h</i>
5.	Revisi bab III dan IV	28-Juni-2005	<i>h</i>
6.	Acc bab I,II,III dan IV	16-Juli-2005	<i>h</i>

Malang, 16 – Juli - 2005

Mengetahui

Dekan fakultas Humaniora dan Budaya



[Signature]
Drs.H. Dimjati Ahmadin. M.Pd

Nip: 150035072

قائمة المراجع

القرآن الكريم.

أبو عودة، عودة. ١٤١٩. شواهد في الإعجاز القرآن. عمان: دار عمار للنشر.

ابراهيم، عبد الرهاب. ١٤١٢. كتب البحث العلمي. دار الشروق.

أحمد، أبي الحسن. ١٤١٥. معجم المقاييس في اللغة. بيروت-لبنان: دار الفكر.

أحمد، أبي الحسن. ١٤١٤. مجمل اللغة. بيروت-لبنان: دار الفكر.

أوزى، أحمد. ١٩٩٣. تحليل المضمون.

الحافظ، أبي الفداء. دون سنة. تفسير القرآن العظيم. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية.

الدمشقي، إسماعيل بن كثير. دون سنة. تفسير ابن كثير. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية.

الرازي، محمد أبي بكر. ١٤١١. تفسير الرازي. بيروت-لبنان: دار الفكر.

الصابوني، محمد علي. ١٣٩٧. صفوة التفاسير. بيروت-لبنان: دار الفكر.

الإمام برهان الدين. ١٤١٥. نظم الدرر. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية.

الشهيد، محمد بن يوسف. ١٤١٣. تفسير البحر المحيط. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية.

السيد، صبري ابراهيم. ١٩٩٥. علم الدلالة إطار جديد. أسكندرية: دار المعرفة.

الشافعي، جلال الدين السيوطي. ١٤١٦. الأتقان في علوم القرآن. بيروت-لبنان: مؤسسة الكتب الثقافية.

الشيرزي، إبراهيم صدرالدين. ١٤١٩. تفسير القرآن الكريم. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية.

المرغى، أحمد مصطفى. ١٣٩٤. تفسير المراغي. بيروت-لبنان: دار الفكر.

النسفي، عبدالله بن أحمد بن محمود. ١٤١٥. تفسير النسفي. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية.

ثلي، أحمد د. ١٩٧٩. كيف تكتب بحثاً أو رسالة. القاهرة: مكتبة النهضة.

جمال الدين، أبي الفضل. ١٨٦٣. لسان العرب. بيروت - لبنان: دار صادر.

حيدر، فريد عوض. ١٩٩٩. علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية. القاهرة: مكتبت النهضة المصرية.

خليل، حلمى د. ١٩٩٦. مقدمة لدراسة اللغة. الإسكندرية: دار المعرفة.

سيدقطب. ١٤٠٦. فى ظلال القرآن. بيروت - القاهرة: دار الشروق.

عبدالباقي، محمد الفواد. ١٩٤٥. معجم المفردات. المصرية: دار الكتب.

على بن أحمد، أبى الحسن. ٤٦٨. اسباب النزول. بيروت - لبنان: دار الفكر.

عمر، أحمد مختار. ١٩٨٨. علم الدلالة. القاهرة: دار الأمان.

محمد بن يعقوب، مجد الدين. دون سنة. القموس المحيط. بيروت: دار الجيل.

محمى الدين، الإمام. ٢٠٠٣. شرح الأربعين النووية. فستكا بركة.

محمد بن عمر، فخر الدين. ٦٠٤. التفسير الكبير. بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية.

ناصر الدين، القاضى. ١٩٨٨. تفسير البيضاوى. بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية.

Abdul Ghofur, Wariono. 2005, **Tafsir Sosial**, Yogyakarta: Elsaq Press.

Al-Ghozali. 2001, **Mensucikan Jiwa**, Jakarta: Robbani Press.

Azwar, Saifuddin. 1997, **Metode Penelitian**, Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Glasse, Cyril. 1999, **Ensiklopedi Islam Ringkas**, Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.

Quthb, sayyid. 2001, **Tafsir Fi Zhilalil Qur'an**, Jakarta: Robbani Press.

Shihab, Quraish.m. 2000, **Tafsir Al Misbah**, Surabaya: Lentera Hati.

Yahya, Harun. **Keindahan Dalam Kehidupan**, Jakarta: Senayan Abadi.